جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

واقع استخدم التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية بمدارس الكويت للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم

The Status of Instructional Technology Usage in Teaching Arabic Language in the Elementary Stage at Kuwaiti Schools from their Teachers Perspectives

إعداد الطالب

أحمد عبدالله حمود العنزي

إشراف

الدكتور: **قاسم نواف البري**

الفصل الدراسي الأول

2017/2018

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تفويض

جامعة آل البيت

نموذج التفويض

أنا الطالب أحمد عبدالله حمود العنزي، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: 31 / 10 /2017

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نموذج رقم(2)

جامعة آل البيت/عمادة الدراسات العليا

نموذج إقرار والتزام بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية لطلبة الماجستير والدكتوراه

أنا الطالب: أحمد عبدالله حمود العنزي

الرقم الجامعي: 1521175036

التخصص: المناهج العامة. الكلية: العلوم التربوية.

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:" **واقع استخدم التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية بمدارس الكويت للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم** "، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية. كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: التاريخ:31 /10 /2017

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

نوقشت هذه الرسالة:" واقع استخدم التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية بمدارس الكويت للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم".

وأجيزت بتاريخ 31 / 10 / 2017

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الدكتور قاسم نواف البري، (رئيساً) المشرف	.....
الأستاذ الدكتور أديب ذياب حمادنة، (عضواً)	.....
الأستاذ الدكتور خالد يوسف القضاة، (عضواً)	.....
الأستاذ الدكتور عايد حمدان الهرش، (عضواً خارجياً)	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــــــــــداء

إلى:

وطني الحبيب؛ حفظه الله ورعاه.....الكويت

والدي العزيز.....أطال الله في عمره

أمي الغالية.....رحمها الله تعالى

فلذة كبدي، وزهرة حياتي.....ابنتي فاطمة

إليكم أهدي أولى ثمرات جهدي العلمي

الباحث: أحمد عبدالله حمود العنزي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتّقدير

الحمد لله الذي بحمده يُستفتح كل كتاب، وبذكره يُصدّر كل خطاب، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد الأمين القائل: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس"، فأحمده ــ جلّ وعزّ ــ أن أمدّ في العمر؛ حتى هيأ لي إتمام هذا العمل. وشكري الموصول إلى مشرفي الدكتور قاسم نواف البري؛ صاحب القلب الكبير، والرأي السديد، والبصيرة النافذة، والعطاء الكبي؛ الذي نصح فأجاد فكان لي نعم الأب والأخ والصديق؛ والذي ذلل لي الصعاب، وأنار لي دروب العلم والمعرفة؛ فله مني خالص الشكر والتقدير؛ وأدعو الله له بطول العمر والصحة والعافية؛ ليبقى سنداً للعلم والعلماء والباحثين؛ فجزاه ربي كل خير، من حيث لا يحتسب. وأتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة وهم: الأستاذ الدكتور أديب ذياب حمادنه، والأستاذ الدكتور خالد يوسف القضاة، والأستاذ الدكتور عايد حمدان الهرش لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، وتقديم الآراء السديدة، التي ستسهم في إثراء هذا العمل، والرقي به؛ فجزاهم الله تعالى كل خير.

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

تفويض ..... ب

الإهـــــــــــــداء ..... ج

شكر وتّقدير ..... ح

فهرس المحتويات ..... خ

فهرس الجداول ..... ذ

فهرس الملاحق ..... ر

الملخّص ..... ز

الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها 1

مقدمة 1

مشكلة الدِّراسة وأسئلتها 5

أهمية الدِّراسة: 6

حدود الدِّراسة ومحدداتها: 7

التعريفات الإجرائية: 7

الفصل الثاني الإطار النظري والدِّراسات السابقة 8

أولاً الإطار النظري 8

ثانيا: الدِّراسات السابقة 18

التعقيب على الدِّراسات السابقة: 24

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات 25

منهجية الدِّراسة: 25

أفراد الدِّراسة: 25

أداة الدِّراسة: 26

إجراءات الدِّراسة 27

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغيرات الدِّراسة.....28
المعالجات الإحصائية 28
الفصل الرابع: نتائج الدِّراسة 30
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:.....30
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:.....32
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.....34
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:.....36
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات.....38
1- مناقشة نتائج السؤال الأول:.....38
3- مناقشة نتائج السؤال الثالث :.....42
مناقشة نتائج السؤال الرابع :.....43
التوصيات 44
المراجع 45
الملاحق.....53
الملخص باللغة الإنجليزية.....62

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدِّراسة	29
2	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية	31
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر معلمات المادة مرتبة تنازلياً	34
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام التقنيات التعليمية لدى معلمات اللغة العربية حسب متغيري المؤهل العلمي والخبرة	36
5	تحليل التباين الثنائي لأثر المؤهل العلمي والخبرة على استخدام التقنيات التعليمية لدى معلمات اللغة العربية	37
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر معلمات المادة مرتبة تنازلياً	38
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية حسب متغيري المؤهل العلمي والخبرة	40
8	تحليل التباين الثنائي لأثر المؤهل العلمي والخبرة على صعوبات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية	41

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحق

الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	أداة الدّراسة	60
2	قائمة أسماء المحكمين.	64
3	كتب تسهيل المهمة.	65

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واقع استخدم التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية بمدارس الكويت للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم

إعداد: **أحمد عبدالله حمود العنزي**

إشراف الدكتور: قاسم نواف البري

الملخّص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدم التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية بمدارس الكويت للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم. و تكونت عينة الدِّراسة من معلمات المرحلة الابتدائية في منطقة حولي التعليمية وبلغ عددهن (30) معلمة. أعد الباحث أداة الدِّراسة، وهي عبارة عن استبانة تتناول فقراتها واقع الاستخدام. وتكونت من جزأين؛ الأول تناول واقع استخدام التقنيات التعليمية؛ وتكون من (18) فقرة. والثاني تناول صعوبات استخدام التقنيات التعليمية؛ وتكون من (16) فقرة. وتكونت بصورتها النهائية من(34) فقرة. وتوصلت الدِّراسة إلى عدة نتائج من أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي. وتوصلت الدِّراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لأثر الخبرة. وأوصى الباحث بعدد من التوصيات ذات الصلة.

الكلمات المفتاحية: واقع الاستخدام، التقنيات التعليمية، اللغة العربية، مدارس الكويت، المرحلة الابتدائية.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

يشهد العالم اليوم ثورة في تطور المعرفة والتكنولوجيا والعلوم، وقد أدت هذه الثورة إلى أن تدخل الدول الكثير من التغيرات على أنظمتها التعليمية، وذلك للسير مع ركب هذا التقدم المتسارع والمذهل، وكان للثورة التكنولوجية، وما نتج عنها من مخترعات حديثة في مجال تقنيات التعليم أثر كبير في العملية التربوية والتعليمية.

وأحدثت التكنولوجيا وثورة الاتصالات والمعلومات تغيرات مهمة. وتطلب الوصول الأمن في هذا العصر توافر القدرة الفائقة والوعي المتجدد لدى المعلم، في التعامل مع المعلومات ومتطلباتها، مما يساعد على تنمية القدرة لديه على الاستغلال الأمثل المعلومات، وذلك بالبحث عن الطرق المبتكرة لمعالجتها، ويشمل ذلك جمع المعلومات وتخزينها وتنظيمها واسترجاعها وتبادلها، باستخدام أحدث تقنيات التعليم، كالتعليم الذي يدار بالحاسوب، وتوظيف الوسائل التعليمية الحديثة. وفي ضوء ذلك يجري الانتقال في العملية التعليمية من التركيز على الحفظ في الذاكرة، إلى العقل المدرب، الذي يستعمل المعلومات ويوازن بينها ويحللها، للوصول إلى النتائج المرجوة

(عبود، 2007).

والتقنيات التعليمية ليست مواد إضافية أو ثانوية، وإنما هي جزء مساعد للمنهج، تعمل على الحصول على الخبرات المتنوعة، لتحقيق الأهداف. فالتقنية جزء من العملية التعليمية ومهمة للاتصال، فبغيرها لا يمكن تبادل المفاهيم والخبرات. وأكدت بحوث متعددة أنه إذا أحسن استخدام هذه التقنيات، فإنها توفر خبرات متنوعة، يصعب الحصول عليها عن طريق أدوات ووسائل أخرى، فضلاً عن عملها على زيادة عمق التعلم وفاعليته (الوزرة، 2003؛ كاظم و جابر، 1997).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأصبحت التكنولوجيا الحديثة في سباق مع الزمن، إلى الحد الذي أصبح من الصعب على المعلمين وغيرهم مواكبتها، والإحاطة بها وبتطورها المستمر والمتسارع. فتقنيات التعليم تعد من أحدث ما توصل إليه علماء التربية في هذا العصر، فهي حلول إبداعيه ومبتكرة لمشكلات التعليم، توسع من فرضياته، وتخفض تكاليفه، وترفع من كفاءته، وتزيد من فاعليته (عطار وكسارة، 2013).

وذكر الأقطش (2010) أن التقنيات التعليمية تؤدي دورا مهما في العملية التعليمية، فهي تزيد من فاعلية التعلم والتعليم، وذلك بمساعدة المعلم على تقديم العناصر المنهجية، وتوجيه التفاعل الصفي وإبراز إمكاناته المعرفية والعملية والشخصية، وتوسيع مجالات اطلاعه. وتقدم التقنيات للمتعلم مفردات المنهاج بسهولة ويسر، وتساعده على ربط ما يقدم له بإمكاناته وبالواقع، وتفتح أمامه فرص المشاركة وتنمية القدرات.

ومع ذلك فإن بعض المعلمين ينظرون إلى التقنيات التعليمية نظرة متدنية، من منطلق الخوف من التجديدات التر بوية، وخصوصاً في مجال تكنولوجيا التعليم، بحجة أن الأجهزة المستخدمة في التعليم قد تفقده ذلك الطابع الإنساني، وتجعله آلياً ميكانيكياً، فضلًا عن الأعباء الكثيرة الملقاة على عاتق المعلم، وقلة الحوافز المادية والمعنوية، واعتبار التقنيات عاملًا مهدداً في أن تحل محل المعلم، والتخوف من أن يفقد استخدام التقنيات التعليمية البعد النظري والفلسفي المعمق للتدريس، وقلة توافر الإمكانيات في استخدام التقنيات الحديثة (الواحدي، 2011).

وأثرت التقنيات التعليمية في التعليم والتعلم وتطوير المناهج تأثيراً واسعا؛ فقد قدمت تقنيات وتكنولوجيا التعليم الأجهزة التعليمية والمواد وأساليب التعلم الذاتي واستعمال الصور والأفلام التعليمية، وأجهزة العرض الحديثة. وقد أدى ذلك إلى تمكين المتعلم من التعلم على وفق استعداداته وسرعته قي التعلم وميوله واهتماماته. وهذه التقنيات تساعد على فهم المادة المتعلمة، وقد ثبت أن المدارس التي تتبنى تقنيات التعليم في التدريس تتقدم على غيرها من المدارس (راشد، 1999؛ الوكيل، 2000).

وذكر الحيلة (2004) أن التقنيات التعليمية تشمل جميع المعدات والمواد والأدوات، التي يستخدمها المتعلم أو المعلم، لنقل محتوى الدرس، بهدف تحسين العملية التعليمية، وزيادة فاعليتها، وهي عند الطوبجي (1999) عنصر من عناصر نظام شامل، يعمل على تحقيق أهداف الدرس وجل المشكلات التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن تقنية المعلومات على المستوى التربوي تعد جزءاً من تقنية التعليم، وعملية اكتساب المعلومات وتخزينها ونشرها، وهي جزء من الموقف الاتصالي التربوي المتكامل، الذي تعنى به تقنية التعليم (حمدي، 2001). لذا تمثلت أهمية التقنيات بإثرائها الميدان التربوي، وتحسين نوعية المخرجات التعليمية (الفرجاني، 2002).

وأشار الكلوب (1995)، والصوفي (2000) إلى أن التقنيات التعليمة مجموعة من المعطيات والفوائد أهمها: تفادي رتابة الموقف التعليمي، وإمكانية دراسة الظواهر المعقدة، ودراسة الأشياء الدقيقة، وتنمية القدرة على الملاحظة النقدية، والتحليل والوصف وتقصي المواقف، والاقتصاد في الوقت، وتربية الذوق العام، وتقديم حلول علمية لبعض مشكلات التعليم المعاصر.

أما السلمي (2013) فذكر أن من أهم مزايا للتقنيات التعليمية: جعل الطالب أكثر استعداداً للتعلم، وترسيخ عملية التعلم وتعميقها، وتحاشي الوقوع في الأخطاء اللفظية، وتكوين مفاهيم سليمة، وزيادة اكتساب الخبرة، وتنويع أساليب التعزيز، ومواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين، وترتيب الأفكار واستمرارها لدى المتعلم، وتعديل السلوك، وتكوين الاتجاهات الإيجابية.

وتظهر القيمة التربوية لتقنيات التعليم بقدرتها على إيجاد فرص تعليمية جديدة، وفتح آفاق واسعة لتدريس بطرائق واستراتيجيات تلبي الحاجات الأساسية لمجتمع المعلومات المتغير بشكل سريع، وزيادة الاهتمام العالمي بالفكر التربوي المعاصر، والإسهام في الإبقاء على التعلم والتفاعل الإنساني (عباس، 2001؛2004 Andersen & Lock،).

وينعكس استخدام تقنيات التعليم في التدريس إيجابيًا على المنهج والمعلم والطالب وطرائق التدريس، ففي المنهج تجعل التقنيات المنهج أكثر مرونة، وتساعد على تنمية العقل المفكر والمبدع، وتساعد على استقراء المستقبل وتحديد ملامحه عبر المنهج. وللمعلم تعمل على توسيع مداركه، وتجعله خبيراً بعلوم مختلفة، وتكسبه نزعة إلى التجريب والتجديد، وتكسبه استراتيجيات تقويمية تتفق والتطور التقني، وللطالب تقدم التقنيات مواقف تعليمية غير تقليدية، وتثير الطالب وتجذبه لما فيها من ألوان وأصوات وصور ورسوم، وتساعد على تعليم مهارة البحث الذاتي، وتتيح فرصة أكبر لأن يعبر الطالب عن نفسه، والتدريب والتمرين لإتقان المهارات، وتقدم تغذية راجعة فورية، وتشجع على العمل بروح الفريق،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتساعد على نشر الثقافة المعلوماتية وتعزيز مهارة الإبداع والتفوق. أما الطرائق التدريس فإن التقنيات تزيد إمكانية الاتصال، وتنوع الطرائق، وتجعل الطريقة تركز على الأفكار المهمة، وتمكن من إتباع الطريقة في أي زمان وأي مكان بعد أن كانت محدودة بوقت ومكان محددين (Charp ،2000؛ الرويس، 2005).

ولكي تؤدي التقنيات التعليمية دورها، وتفعل في عملية التدريس ينبغي تحقيق متطلبات متعددة منها:تجهيز الصف المعلوماتي بتقنيات التعليم الحديثة، وتوفير المقررات المتخصصة لتدريس المعلوماتية وتقنياتها، وربط المدرسة بالمؤسسات التربوية الأخرى، والتوسع في إنتاج البرمجيات، وإنشاء القنوات التعليمية المتخصصة، واعتماد التقنيات الحديثة بوصفها أساسا في التعليم وليست مجرد وسيط، وتدريب المعلمين على استخدام التقنيات ووسائل الاتصال (عثمان، 2003).

وفي مجال اللغة العربية أشار الزهراني (2003) إلى أن التقنيات التعليمية تؤدي دورا مهما في تعلم تلك اللغة، فهذه التقنيات يمكنها أن تحقق أهدافا متنوعة، في تنمية معارف الطلبة وقدراتهم، وتحقيق أهدافاً تربوية ونفسية كثيرة، فللصور والرسوم مثلا أهمية في أن تكون سببا في قراءة الرمز المكتوب، وباستخدام هاتين الوسيلتين يمكن إدراك ما يدل عليه الرمز اللغوي، لذا عدت الرسوم والصور لغة عالمية يفهمها الناس من أجناس مختلفة. ويعتبر المعلم في مجال التربية والتعليم عنصرا مهما في اعتماد تقنيات التعليم والتفاعل معها. وعليه أن يتطور مع التطور السريع في العملية التعليمية، وتطور تكنولوجيا التعليم، التي تعد من أهم أسباب تطور التعليم في العالم (Helen & Nike ،2002).

إنَّ المعلم هو العنصر القادر على إثارة التفكير لدى المتعلمين، ومساعدتهم على اكتشاف المعلومات واستيعابها واستخدامها في المواقف المختلفة، وهذا يتطلب القيام بثورة على التلقين، وتفعيل ثقافة الحوار والتفكير، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بتطوير طرائق التدريس وتنويعها، وذلك باستخدام التقنيات التعليمية بأنواعها المختلفة (الشمري، 2006).

وقبل الحديث عن معلم اللغة العربية، لا بد من بيان أن هذه اللغة، تعد من أحسن اللغات مبنى ومعنى واشتقاقا وتركيبا، فهي وسيلة العرب في التفكير، إذ يستعملون الألفاظ والجمل والتراكيب في الكلام والكتابة، وقد تميزت اللغة العربية بأهم ميزة، وهي أن أنزل الله سبحانه كتابه الحكيم بلغة العرب،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فضلا عن أنها لغة المجاز، والترادف، والإعراب. وهذا كله حمل معلم اللغة العربية مسؤولية كبيرة، إذ حتمت عليه أداء أساليب متنوعة من التفكير تمكنه من استعمالها في تدريس فروعها المختلفة، وخصوصا في تدريس النحو والأدب والبلاغة والنقد (عبيد، 2003؛ الأسطل، 2010).

إنَّ المعلمين عامة ومعلمي اللغة العربية خاصة، تقع على عاتقهم مسؤولية ابتكار استراتيجيات حديثة لتدريس موادهم، ويتطلب ذلك إعدادا جيداً قبل الخدمة، ومواصلة التدريب أثناءها، وذلك بالمشاركة الفاعلة في الدورات وورش العمل، لكي يكون المعلم على تواصل دائم مع أحدث ما يبتكر في ميدان التعليم من طرائق واستراتيجيات، فالمعلمون هم أداة التطوير والارتقاء، وخصوصا إذا استطاعوا إعداد جيل يمتلك القدرة على مواجهة التحديات (الحلاق، 2010)

لقد وجب على المعلم اليوم أن يكون قادرا على جعل المعارف والمهارات جزءاَ من شخصيات طلبته وهنا ترتقي مكانته في أن يربط المتعلم بواقعة، فيدرك حياته الحقيقية، ولا يجد فجوة بين العلم والحياة ويؤدي معلم اللغة العربية دورًا حاسمًا في هذا المجال؛ لأنه لا يعلم اللغة بوصفها وسيلة للتفاهم، وإنما يعلمها بوصفها ضرورة من ضرورات الحياة، فهو يعلم القواعد والأنماط اللغوية لضبط لغة التفاهم، ويعلم الأدب ليمنح المتعلم إحساسًا مرهفًا ونضجًا في التفكير، ويعلم البلاغة لتنمية قدرات البيان والإبداع، ويعلم التعبير ليتقن المتعلم إيصال رسالته إلى الآخرين، ويدرك ما يريده الآخرون منه (جودة، 2010).

وفي هذا العصر، عصر الانفجار المعرفي، ومسيطرة التكنولوجيا على مفاصل الحياة كافة أصبح لزاما على المعلمين عامة، ومعلمي اللغة العربية خاصة مواكبة هذا التطور. ومن هنا جاءت فكرة هذه الدِّراسة ، وهدفها معرفة واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين.

مشكلة الدِّراسة وأسئلتها

تتأتى مشكلة الدِّراسة من أن معلمي اللغة العربية ومعلماتها قد يكون اهتمامهم في التقنيات التعليمية محدوداً أو ضعيفاً، وقد يكون لهذا الإهمال، إذا صح التعبير، أسبابه ومسوغاته، والحقيقة أن المعلم لم يعد معذورا في أن يشكو من ضعف أو إحجام في دخول عالم التكنولوجيا. فتقنية المعلومات والاتصال والوسائط الإلكترونية والتعليم الشبكي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أصبحت ثورة هائلة، غزت كل مجالات الحياة، بما فيها المجال التربوي والتعليمي، في هذين المجالين يكون المعلم محوراً، وعنصراً مهماً في توظيف التقنيات على اختلافها في تدريس مادة تخصصه، وفي ضوء اهتمام وزارة التربية والتعليم الكويتية بتوظيف التقنيات التعليمية في خدمة التعليم بشكل عام، وفي تدريس اللغة العربية بشكل خاص.ولكن لا يزال توظيفها محدوداً وهذا ما دفع الباحث للقيام بمثل هذه الدراسة. وأظهرت دراسات متعددة أهمية استخدام التقنيات التعليمية ودورها في العملية التعليمية كدراستي الواحدي (2011)، ودراسة الكناني (2011). وأوصت دراسة الرفاعي (2013) بإجراءات دراسات للتعرف إلى واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس المواد التعليمية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين. ولذلك جاءت هذه الدِّراسة للتعرف إلى واقع استخدم التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية بمدارس الكويت للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم. ولذلك حاولت الدِّراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1:ما واقع استخدام التقنيات التعليمية في تكريس اللغة العربية من وجهة نظر معلمات المادة ؟

2: هل هناك فروق دالة إحصائياً في استخدام التقنيات التعليمية لدى معلمات اللغة العربية تعزى للمؤهل العلمي والخبرة؟

3:ما صعوبات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر معلمات المادة؟

4: هل هناك فروق دالة إحصائياً في صعوبات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر معلمات المادة تعزى للمؤهل العلمي والخبرة ؟

أهمية الدِّراسة:

تنبثق أهمية الدِّراسة مما يأتي:

1- بيان مدى توفر التقنيات التعليمية في المدارس المشمولة بالبحث.
2- إعطاء صورة عن درجة استخدام معلمي اللغة العربية ومعلماتها للتقنيات التعليمية.
3- معرفة الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية ومعلماتها في استخدام التقنيات.
4- إفادة مخططي منهج اللغة العربية من نتائج الدِّراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- تشجيع باحثين آخرين لإجراء دراسات حول واقع استخدام التقنيات في المواد الدراسية الأخرى.

حدود الدِّراسة ومحدداتها:

تقتصر الدِّراسة على الحدود والمحددات الآتية:

- **الحدود البشرية**: معلمات اللغة العربية في بعض المدارس الابتدائية في منطقة حولي التعليمية.

- **الحدود الزمانية**: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018/2017.

- **الحدود المكانية**: مدارس منطقة حولي التعليمية.

- الحدود الموضوعية:استبانة تتكون من ثلاثة أجزاء؛ الأول البيانات الشخصية، والثاني واقع الاستخدام للتقنيات التعليمية، والثالث صعوبات استخدام التقنيات التعليمية.

- وتتحدد نتائج الدِّراسة الحالية بمدى صدق أداتها وثباتها.

التعريفات الإجرائية:

اشتملت الدِّراسة على التعريفات الإجرائية الآتية:

- **واقع الاستخدام** : ويعني إجرائيًا الزمن الراهن (وقت تطبيق الأداة)، وما يشير إلى مسير العمل بصورة إيجابية أو سلبية.

- **التقنيات التعليمية**: وهي المستحدثات التقنية التي تستخدمها معلمات اللغة العربية المقررة في المرحلة الابتدائية من الأجهزة والمواد والوسائط والنماذج والشبكات الإلكترونية .... وما إلى ذلك.

- **تدريس اللغة العربية**: مجموعة العمليات التي تؤديها معلمة اللغة العربية لتعليم الطالبات المفاهيم اللغوية والحقائق والمهارات، لتنميه معارف الطالبات في المرحلة الابتدائية وتنمية قدراتهن ومهاراتهن.

- **معلمة اللغة العربية**: وهي المعلمة التي أعدت لتدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية المكونة من خمسة صفوف من الأول الابتدائي إلى الخامس الابتدائي، وحاصلة على شهادة البكالوريوس في تخصص معلم الصف أو اللغة العربية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدِّراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة التي تناولت التقنيات التعليمية أو الوسائل التعليمية أو التكنولوجيا الحديثة في تدريس المواد المختلفة.

أولاً الإطار النظري

تؤدي اللغة العربية وظائف مهمة لعل من أهمها الوظيفة الدينية، فقد اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة القرآن الكريم. ومن هنا أصبحت أهم رباط روحي يجمع أبناء الأمة الواحدة، فقد وحدت بنية الأمة فكراً وعقيدة وتراثاً وثقافة. وللغة العربية أيضاً وظيفة جمالية تجلت في الآثار الأدبية شعراً ونثراً، فضلاً عن أنها من أكثر اللغات مرونة في التعبير، وتنوع أساليبها، وسعة الاشتقاق فيها (السامرائي، 2000).

إنَّ أفضل وسيلة للارتقاء باللغة العربية كما ذكر مدكور (2000) هو أن نوظفها في الحياة، بشرط أن يكون ذلك التوظيف سليماً، وأن يكون الاهتمام بها، باعتمادها في التعليم بمراحله المختلفة واستناداً إلى ذلك فإنَّ اللغة العربية، لكي توازي وظيفتها التعليمية والحياتية، لا بد من تعليمها بأساليب وطرائق واستراتيجيات حديثة ومبتكرة، وتوظيف التقنيات الحديثة في تعليمها، لأنها من أكثر اللغات تكيفاً مع التطور وبخاصة التطور الحاصل في ميدان التكنولوجيا الحديثة.

تدريس اللغة العربية

تدرس اللغة العربية وغيرها من اللغات بطرائق وأساليب مختلفة، طريقة التدريس تعني الخطة الإجمالية الشاملة لعرض كيفية تعليم فنون اللغة المتعددة. وفي كل طريقة يجب تطور عملية التعليم ووظيفة اللغة وعملية تعليم اللغة يفترض أن تجري بحسب معايير ذكرها الدليمي والوائلي (2005)، وهذه المعايير تختار على أساسها طرائق تدريس اللغات، ومنها طرائق تدريس اللغة العربية. ومن هنا هذه المعايير: السياقية، والاجتماعية، والبرمجة، والضرورية، والنمذجة والتنوع، والتفاعل، والممارسة، والتوجيه الذاتي. وتعني السياقية تقديم الوحدات اللغوية في ضوء سياق ذي معني، له أهمية وقيمة في حياة المتعلمين، وتعني الاجتماعية أن اللغة وسيلة اتصال بين المتعلمين، أي أن يكون تعلم اللغة في سياق اجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعني البرمجة توظف المحتوى اللغوي الذي جرى تعلمه في محتوى لغوي جديد. أما الضرورية فهي تقديم المحتوى اللغوي الجديد بشكل يسمح لكل متعلم بأن يجني ثمار ما تعلمه. ومعنى النمذجة تقديم نماذج جديدة يمكن محاكاتها عند تعلم اللغة. ويعني التنوع تعدد طرائق التدريس واستراتيجياته عند عرض المحتوى اللغوي الجديد. وتعني الممارسة منح تعلم فرصة كافية لممارسة المحتوى اللغوي الجديد، فأفضل تعلم يكون بالوصول إلى المعلومات وحفظها. ويعني التوجيه الذاتي أن يتمكن المتعلم من إظهار أقصى درجات الاستجابة.

إن تعليم اللغة العربية لم يعد مجرد تعليم الحقائق والمعلومات في تلك اللغة، وإنما تعدى ذلك إلى تعليم المهارات اللغوية، على أساس أن اللغة هي مجموعة من المهارات والعادات اللغوية. وللغة العربية كغيرها من اللغات، أربع مهارات هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وتحت كل مهارة رئيسية من هذه المهارات مجموعة من المهارات الفرعية، التي يتطلب كل نوع منها طريقة أو أسلوباً في تعليمه وإتقانه وتعلم المهارات اللغوية بالاعتماد على أسس من أهمها: الممارسة والتكرار، وإيجاد الدافعية للتعلم، وتعزيز المتعلم، والتدرج في تقديم المهارات، وتسويق المتعلم لتعلم تلك المهارات، وإبراز وظيفة المهارة في الحياة، وتنبيه الطلبة إلى أخطائهم، والحرص على متابعة المتعاملين معهم، وتوفير جو نفسي ملائم للمتعلم (الخليفة، 2004).

ويدرس معلم اللغات العربية فروعها المختلفة بطرائق وأساليب واستراتيجيات متعددة، تؤدي إلى أن يمتلك المتعلم المهارات اللغوية المطلوبة. ففي القراءة يعمل تدريسها على تحقيق مهارات: إدراك المعنى من السياق، ويمثل معنى المقروء، وتحليل الجمل، والربط بين الأفكار، ونقد المقروء، واستيعاب المقروء، والسرعة في القراءة ... وغير ذلك.ويعمل تدريس الكتابة على تحقيق مهارات: رسم الحروف ومحاكاة صورها في الكلمات، والملاحظة والتمييز بين أشكال الحروف وترتيبها، واستيعاب صور الكلمات واستدعائها، وتركيب المقاطع والكلمات، والربط بين دلالات المفردات، والربط بين النطق والرسم، والربط بين النحو والرسم.... وغير ذلك، أما تدريس القواعد النحوية فيرمي إلى تحقيق مهارات: ضبط ما يكتب وما يلفظ، وإدراك الفروق بين التراكيب اللغوية وتذوق المسموع والمقروء ودقة الملاحظة والتحليل والربط والاستنباط، وفهم صيغ اللغة واشتقاقاتها، والقدرة على التفكير. أما المهارات التي يسعى مدرس اللغة العربية لتعليمها للطلبة في درس الأدب والبلاغة فهي: الأداء الجيد وسلامة النطق، القدرة على الفهم والاستنباط والموازنة، وتمييز جمال الفكرة والأسلوب، والقدرة على التعبير الفني، وتحليل الصورة الأدبية وتذوقها (عطية، 2007).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويجري تدريس اللغة العربية، بفروعها المختلفة بطرائق تدريس، منها طرائق قديمة، ومنها استراتيجيات حديثة. ومن هذه الطرائق والاستراتيجيات؛ الاستقرائية والاستكشاف والاستقصاء، وتحليل النص والتقارير القصيرة، والملخصات العامة، والتعلم التعاوني، والتعليم المبرمج، والتعاون من أجل التمكن، والعصف الذهني، وحل المشكلات، والتمثيل والنشاطات (علي وإسماعيل، 2011)

التقنيات التعليمية

نظر التربويون المتخصصون إلى تقنيات التعليم من زوايا مختلفة، فبينما ذكر مركز التقنيات التربوية (2003) بأنها عملية منظمة لتصميم التعليم والتعلم وتقويمها على وفق الأهداف المقروءة، والوصول إلى تعلم أكثر فعالية وكفاية. وذكر كل من عطار ومحارمة (2002) بأنها التطبيقات التي يجريها المعلم لمعالجة النظريات بطريقة منظمة، بحيث يستفاد فيها من المواد والأجهزة وبرامج الحاسوب والتلفاز التعليمي وغير ذلك.

أما هينيشي (Heinish, 1993) فيرى أن التقنيات عملية معقدة، يجري فيها معالجة الأعمال والموضوعات بطريقة منظمة في حين ذكر الطيطي (1992) أن التقنيات هي التطبيق المنظم والمنطقي للمعرفة العلمية في تصميم التعليم وإدارته، وفي إدارته بيئة التعليم أيضاً. بحيث تجعل المتعلم يؤدي نشاطات معينة في ظروف محدودة. وهنا تؤكد على تحليل الموقف التعليمي، بوصفه موقفاً اتصالياً يتضمن المرسل والمستقبل والرسالة وقناة الاتصال والتغذية الراجعة (الطيطي، 1992).

وتطور تقنيات التعليم إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأصبحت في التعليم والاتصالات، عنواناً للمعلم في تخطيطه وتحضيره لدروسه، فهي تقدم المادة بصورة مشوقة وفاعله، فضلاً عن مساعدتها الطالب على أن يتعلم بفاعلية، وهكذا انعكس أثرها على تحصيل الطلبة في المواد الدراسية المختلفة، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، وتنمية قدراتهم التفكيرية، وحل المشكلات، واختصار زمن التعلم، وتنفيذ التجارب الصعبة، وتقريب المفاهيم وتثبيتها، وحفظ الحقائق، وتعزيز التعلم الجماعي. وهكذا أثر ذلك إيجاباً في منظومة التعليم ومواجهة التحديات، والوصول إلى نتائج تعليمية فضلى (Leach, 2005; Wheeler, 2001؛ التركي، 2010).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لقد انتقل التدريس في هذا العصر بالذات من الاعتماد على ما يقوله المعلم إلى قدرة هذا المعلم على انتقاء تقنيات التعليم المناسبة بمعرفة ومهارة، وما يؤديه من دور رئيس في تحقيق التكامل في استخدام التعليم المتمازج، بإتباع استراتيجيات حديثة تؤدي بالنتيجة إلى إيجاد نظام متكامل للتدريس يحقق أفضل النتائج (سري، 2000). وهنا تتحقق الفوائد العملية لاستخدام التقنيات، ومنها: إحداث تعلم أفضل والتخلص من رتابة الموقف التعليمي، ودراسة الأشياء الدقيقة والكبيرة على حد سواء، وتنمية قدرة المتعلم على الملاحظة النقدية، والمقارنة والتحليل والوصف وتفسير الأشياء والمواقف، وتربية الذوق العام، وتقديم حلول مناسبة للمشكلات، وجعل الطالب أكثر استعداداً للتعلم، وتعميق عملية التعلم وترسيخها وتحاشي الوقوع في الخطأ، وتكوين مفاهيم صحيحة، والمشاركة في اكتساب الخبرة، وتنويع أساليب التعزيز، وتعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الإيجابية (الصوفي، 2001؛ سالم وسرايا، 2003)

ولا يمكن استخدام التقنيات التعليمية إلا بمراعاة قواعد تربوية ومبادئ تيسر استخدامها وتجعلها أكثر جدوى. ومن هذه المبادئ: تحديد هدف التقنية ومناسبتها لذلك الهدف، واستخدامها في الزمان والمكان المناسبين، والتحقق من إمكانية استخدامها، وجعل التقنية جزءاً مكملاً لعملية التعليم، ومناسبة التقنية لمستوى الطلبة، والتحقق من صحة بياناتها، وإثارتها لاهتمام الطلبة، والتحقق من تفاعل جميع الطلبة معها (يوسف، 1990).

وإذا ما جرى مراعاة القواعد والمبادئ المذكورة فإن التقنيات تطور من تعليم الطالب، ومن عمل المعلم، ومن جعل المادة الدراسية أكثر فاعلية. فبالنسبة للطالب فإنها تؤدي إلى: تقديم مواقف تعليمية تثير تفكير الطالب، وجعل عملية التدريس أكثر إثارة للطالب لما تقدمه من صور وألوان ورسوم وأصوات، والمساعدة على تعليم مهارة البحث الذاتي في مصادر المعلومات، وتنمية الثقة بالنفس لدى الطالب، ومنح حرية أكبر للطالب لتكرار ما لم يفهمه عند عرض الدرس، وإتاحة الفرصة لتدريب الطالب وتمرنه لإتقان المهارات المختلفة والقراءة الصحيحة وحل المسائل الرياضية، وكذلك تقديم التغذية الراجعة الفورية، ونشر الثقافة المعلوماتية، وتعزيز مهارة الإبداع والتفوق (إبراهيم، 2001؛ الدجاني، 2001).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما بالنسبة للمعلم فقد أشار الرويس (2005)، إلى أن تقنيات التعليم تحقق له توسيع مداركه في المستحثات على الصعيدين العلم ي والتربوي، وجعله خبيراً يرشد طلبته إلى كل ما هو جديد، وجعله مجدداً في الاستراتيجيات والبحث والاستقصاء لحل المشكلات التربوية والتعليمية، وإكسابه أساليب في التقويم تتفق والتطور التقني لتقويم الطالب من حيث نموه العقلي والاجتماعي والحسي.

وذكر المحيسن (2005) أ ن التقنيات التربوية تجعل المواد الدراسية، إذا ما وظفت فيها توظيفاً صحيحاً: أكثر مرونة وقدرة على التجدد، وأكثر قدرة على صناعة العقل المفكر والمبدع، والقدرة على استقراء المستقبل وتحديد ملامحه، فضلاً عن إيجاد الكتب الإلكترونية المشتملة على برامج التعليم معاني: التقنيات بوصفها نظاماً يهدف إلى تطبيق المعرفة العامية، وبوصفها إنتاجاً، ومن ثم تصبح منتجاً من الإنتاج والنظام. وهنا لا بد للمعلم من إتباع منحى النظم في التدريس، من تحديد الأهداف، واختيار الأسلوب والطريقة لتحقيق تلك الأهداف، وإجراء عمليات التقويم لقياس مدى تحققها (الموسري، 1998؛ الطيطي، 1999).

إن تقنيات التعليم تؤدي إلى زيادة خبرة المتعلم، مما يؤدي به إلى أن يكون أكثر استعداداً للتعلم، فتكون خبرته ملموسة تعتمد على الممارسة الفعلية، فضلاً عن أن التقنيات تساعد على توضيح أساليب التعلم لمواجهة الظروف الفردية، وتساعد أيضاً على تعزيز الإدراك الحسي وتنمية الفهم والتذكير وزيادة الطلاقة اللفظية. وتعمل التقنيات كذلك على إيجاد علاقة إيجابية قوية بين المعلم والمتعلم، خصوصًا عندما يكون البحث مشكلة اجتماعية،فتنشأ علاقة قائمة على الاحترام والحب والصداقة، وهنا يمكن أن يتفهم المعلم جميع مشكلات الطلبة، ويساعدهم في حلها(الصغير، 2001؛ العويني، 2005).

إن المعلم الذي يريد أن يكون متمكناً بين تكنولوجيا المعلومات يجب عليه أن يمتلك المبادرات الفنية لكي يتعامل بدقة مع الأجهزة التكنولوجية، ووسائلها المختلفة، وكيفية توظيفها في التعليم، وكيفية إدارتها في العملية التعليمية بأبعادها المختلفة، زيادة على ضرورة إيمانه بالتكنولوجيا الحديثة،ومعرفه التسهيلات التي تقدمها في ميادين التربية والتعليم (Philip, 2008).

وتطورت تقنيات التعليم لتبرز نوعاً من التعليم وهو التعليم الإلكتروني، وهو طريقة التعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة، كالحاسوب ووسائطه المتعددة وشبكاته وآليات البحث، والمكتبات الإلكترونية وبوابات الإنترنت ..... وما إلى ذلك، وتظهر أهمية هذا النوع من التعليم في: إيجاد البيئة التعليمية التفاعلية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وزيادة عملية تفاعل المتعلمين مع تعليمهم، وتقنية مهارات التفكير العليا، وإكساب المتعلمين المهارات التقنية، وتوسيع دائرة الاتصال لدى الطلبة وغير ذلك. ومع ذلك فإننا التعليم الإلكتروني قد يواجه بقضايا الملكية الفكرية، وعدم دقة بعض المعلومات أو صحتها، والمشاكل الفنية، وعدم امتلاك المهارات الكافية لدى المعلم والمتعلم، والوصول إلى معلومات لا تحمل قيماً إنسانية نبيلة، وما إلى ذلك (Dabbagh, 2007).

وبتطبيق الأسس العلمية لتعليم الإنسان فإنَّ التقنيات الحديثة أدخلت في التعليم، بوصفها أداة تعليمية؛ لأنها حظيت باهتمام كبير من لدن صانعي القرار في المجال التربوي. وهذه الأداة تساعد على التدريس الممارسة والمحاكاة والحوار. واستناداً إلى ذلك، أصبح من المهم تصميم نظام التدريس والتعليم، لإمداد المتعلم بالتعليم الصادق والفعال. وهكذا أصبح دخول التقنيات في التعليم ضرورة بعد أن كان نوعاً من الترف في هذا المضمار (السعدي، 2005).

وذكر الطوبجي (1999) أن تقنيات التعليم هي أكثر من مجرد استخدام الأجهزة والآلات، إذ أصبحت طريقة في التفكير، زيادة على كونها منهجاً في العمل، وأسلوباً في حل المشكلات. فالتقنيات أسلوب نظم يتكون من عناصر كثيرة متداخلة ومتفاعلة. وهذا الأسلوب يهتم بما تظهره البحوث في هذا الميدان من نتائج، لتحقيق الأهداف التربوية بدرجة عالية من الكفاءة.ويشمل مجال التقنيات عملية التعليم والتعلم، وأن التقنيات التربوية أوسع وأكثر شمولا من تقنيات التعليم وأنا تقنيات التعليم جزء من منظومة القيادة التربوية. وهكذا تستخدم تقنيات التعليم للدلالة على تنظيم عملية التعليم وظروفها، في حين تدل التقنيات التربوية على تنظيم النظام التربوي وتطويره في ميادين: المنهاج، وتأليف الكتب، والوسائل التعليمية، وتدريس المعلمين، وإعداد المباني المدرسية وغير ذلك.

لقد تطورت الوسائل التعليمية لتصبح تقنيات تعليم. ومن هذه الوسائل اللوحات التعليمية؛ كلوحة الجيوب، واللوحة الوبرية، واللوحة المغناطيسية، والسبورة الطباشيرية، واللوحة الكهربائية. وأخذت تبدأ شكل المجسمات، والنماذج، والعينات، والتحنيط. ومن الوسائل أيضا الألعاب التعليمية ومسرح العرائس. والأجهزة البصرية؛ كآلة التصوير، الشرائح، وجهاز العرض، والشفافيات، والإذاعة المدرسية، والحاسوب والأجهزة السمعية البصرية؛ كجهاز عرض الأفلام المتحركة، والأفلام التعليمية، والتلفاز، وجهاز الفيديو.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهنالك المستحدثات التربوية. كمصادر التعليم، والتعلم عن بعد، والرزم التعليمية، والتعليم المصغر، والتعليم المبرمج (الشيخ، 1994؛ كاظم، 19992).

ويواجه استخدام التقنيات التعليمية صعوبات متعددة منها، على ما ذكره محمد (2001)، والعريفي (2003): صعوبة توفير جميع التقنيات اللازمة لمادة معينة، وصعوبة توفير ظروف ملائمة لاستخدام التقنيات، وصعوبة الحصول عليها، وصعوبة استخدام مصادر البيئة المحلية لصناعة التقنيات، وقلة خبرة المعلمين بكيفية تشغيل الوسائل والتقنيات، وارتفاع تكاليف بعض التقنيات، وصعوبة دمج التقنيات بالمواد التعليمية، ووجود نقص حاد في برامج تدريب المعلمين على التقنيات، وضعف إعداد المعلمين في الكليات المتخصصة.

وهناك الكثير من المعيقات التي تحد من استخدام التقنيات في التعليم، ويأتي في مقدمتها عدم كفاية التدريب الذي يتلقاه المعلمون في برامج الإعداد، وعدم توافر التجهيزات بصورة كافية، وضعف البنية التحتية، وقلة الأجهزة مقارنة بأعداد الطلبة ، وازدحام الصفوف الدراسية، وكثافة الجدول الدِّراسي والدورات الدِّراسية، ونقص خبرة المعلمين، وضعف اتجاهات بعض المعلمين نحو التقنيات الحديثة، والخوف من استخدام الأجهزة المتطورة، واعتقاد بعض المعلمين بأن التقنيات شيء مضاف إلى المنهج، وعدم إدراك القيمة التعليمية للتقنيات، وصعوبة الانتقال من التعلم التقليدي إلى الإلكتروني (الناجي، 2010؛ Strvdler,1999).

وذكر عودة (2002) كثيراً من معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم منها: عدم وجود خطط لاستخدام التقنيات، وعدم إشراك المعلمين في التخطيط، وتركيز التقنيات على استخدام أساليب محددة في التدريس، وعدم مراعاة البيئة المحيطة، وقلة قناعة الطلبة بأهمية التقنيات، وعدم منح الطلبة فرصة المشاركة في اختيار الوسائل والتقنيات، وعدم تهيئة الطلبة نفسيًا في استخدام التقنيات، وعدم الأخذ بآراء الطلبة ومناقشتهم، وعدم توافر المكان المناسب، وقلة الأجهزة وقلة الدعم المطلوب، وبخاصة الدعم الفني، وصعوبة توفير متخصصين ذوي إلمام واسع بالتقنيات، وعدم تجهيز الغرفة الصفية، وضعف أنظمة الإضاءة والتكييف، وقلة اهتمام الإدارة المدرسية بدافعية المعلمين، وعدم توافر الحوافز المادية والمعنوية اللازمة، وقلة الاهتمام بالاحتياجات التدريبية، وغياب الموضوعية عند التقويم، وكثرة الأعباء المدرسية على المعلم، وسيطرة الروتين في إنجاز المهام المتعلقة بالتقنيات، وقلة الوقت المخصص واستخدام التقنيات، وضعف جاذبية بعض الوسائل التعليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومما ذكر عن الوسائل وتقنيات التعليم يمكن القول أنَّ هذه التقنيات ساعدت المتعلم على اكتساب المعرفة بسهولة ويسر، والاحتفاظ بها مدة طويلة، لأنّ تعلمها اقترن بالتطبيق المنطقي والمنظم لهذه المعرفة.ومثلما أن هذه التقنيات أصبحت عوناً للمتعلم فإنها أيضًا ساندت المعلمة ووجهتها إلى التخطيط السليم لمادة تخصصها، واكسبتها مهارات التدريس المختلفة، وإحداث تعلم أفضل، والتخلص من الروتين في المواقف التعليمية. يزاد على ذلك تنمية قدرة المعلمة على الملاحظة والنقد، وعلى المقارنة والتحليل وتفسير مواقف التعليم المختلفة. وأصبح استخدام التقنيات لدى المعلمة والمتعلم أكثر جدوى، وذلك بتحديد أهداف هذه التقنيات، واستخدامها في ضوء زمان ومكان مناسبين، وضمان تفاعل الطلبة معها. وهكذا خدمت التقنيات المتعلم خدمة جليلة، إذ أصبحت المادة أكثر فاعلية في إثارة تفكير الطالب، وتدريبه على مهارة البحث الذاتي، ومنحه الحرية المطلوبة للتدرب والتمرن على إتقان المواد الدراسية.

معلم اللغة العربية وتقنيات التعليم

لقد أصبح من الملح في الميدان التربوي والتعليمي أن يعاد النظر في أسس التربية والتعليم، وذلك على وفق متطلبات التطور العلمي والتكنولوجي. ويتطلب ذلك الاهتمام بأركان العملية التعليمية التي هي: المنهج ،المعلم، المتعلم، وبيئة التعلم. أما المعلم فله المكان البارز والدور المهم في صنع الحياة وتشكيلها. وقد أكد التراث الإنساني حاجة المجتمعات إلى المعلم الموجه والقائد والهادي إلى طريق المعرفة. ومن هنا أصبح إعداد المعلم إعدادًا جيدًا أولى الضرورات اللازمة للعملية التعليمية، لأن المعلم معني بتوفير الشروط الأساسية لعملية التعليم (كاظم، 2004).

ولم يعد المعلم ناقلاً للمعرفة فقط، وإنما أصبح مخططاً وموجها ومديراً للعملية التعليمية. وفي ضوء نظريات التربية الحديثة، صار للمعلم أدوار جديدة، فعليه أن يعرف إمكانيات المتعلمين واستعداداتهم، وأن يعرف أيضاً إمكانيات المؤسسة التعليمية، وأن يعرف أهداف التعليم عامة وأهداف تعليم مادة التخصص خاصة، وأن يحيط باستراتيجيات التعليم المختلفة. وهكذا أصبح دور المعلم واسعا متشعباً؛ منه ما له علاقة بالمادة التي يعلمها، ومنه ما يتصل بطبيعة المتعلم، ومنه ما يرتبط بطرائق التدريس وفلسفاتها التربوية، ومنه ما يتصل بعلم النفس ونظرياته المختلفة، التي أصبحت تعرف بنظريات التعلم. وقد تطلب ذلك كله برامج لإعداد المعلم المتخصص باللغة العربية، أو المتخصص بأية مادة أخرى من مواد التعليم (عطية، 2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتطور ت برامج إعداد المعلمين خاصة تبعًا لتطور النظرة إلى المعلم، وما يطلب منه إنجازه في ضوء النظريات التربوية ونظريات التعلم. وحدد كل من عطية (2006)، وشحادة (2000) مهمات المعلم وأدواره، لكي يكون أداؤه فعالاً بما يأتي: التمكن من المادة التي يتخصص بها، وذلك بتطورها وتحديد مصادرها وطرائق البحث فيها، والإحاطة بالاتجاهات المتصلة بها، وهذا يوفر له أرضية تمكنه من الكفايات المعرفية المطلوبة. والتمكن من تحديد أهداف تخصصه، ومصادر اشتقاقها، وكيفية صياغتها، وقياس مدى تحقيقها ووضع الخطط اللازمة لتحقيق الأهداف السلوكية الخاصة بالوحدة أو الموضوع. وتحديد الوسائل المعينة، والإحاطة بكل ما أفرزته تكنولوجيا التعليم من وسائل وتقنيات حديثة، وكيفية استخدامها والتعامل معها، والقدرة على تقويمها، وبخاصة تحديد مستوى فاعليتها في التعليم. وتحديد طبيعة المتعلمين وخصائصهم ومستوى نضجهم واستعداداتهم وانفعالاتهم، وهذا يتطلب:

- الاطلاع على علم النفس التربوي، وعلم نفس النمو، وعلم نفس الشخصية، ونظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، وأثر عوامل التعلم وغير ذلك.
- التمكن من تنظيم التفاعل اللفظي بينه وبين الطلبة، فذلك يشكل أوسع عناصر الاتصال بين المعلم والمتعلم، ويتوقف التفاعل اللفظي على ما يسمح به المعلم من حرية التفكير والتعبير.
- التمكن من إدارة الصف، وهذا يتطلب من المعلم الإحاطة بمفهوم الإدارة التربوية، وكيفية ضبط الصف.
- تقويم عملية التعليم، وذلك بمعرفة التقويم وأسسه وأساليبه، والإحاطة بمفهوم القياس وأدواته وكيفية بنائها، ومعرفة الوسائل الإحصائية ومعرفة أنواع الاختبارات المدرسية.
- التمكن من تنظيم العلاقات الإدارية؛ بمعرفة أسس العلاقة بين البيت والمدرسة، والإلمام بالنظام المدرسي، وتوجيه سلوك المتعلمين، وتوفير المناخ النفسي والاجتماعي.

أما معلم اللغة العربية فقد جاءت مكانته ابتداءً من مكانة هذه اللغة، فهو حامل لواء لغة القرآن الكريم، التي وصفها الله سبحانه وتعالى، بالإبانة والفصاحة. قال تعالى: وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ۗ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ (النحل 103).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إنَّ مكانة اللغة العربية الدينية والاجتماعية حتمت على من يعلمها أن يحافظ على فصاحتها،ويحد من تأثير،العامية فيها؛ لأن التهاون في الحرص عليها وتدني الإلمام بنحوها وأدبها وبلاغتها يؤدي إلى تدن في مستوى تعليمها (الإبراعي، 1990). وبالفعل فقد أدى ضعف الاهتمام بهذه الجوانب كما أورد مدكور(2001)، إلى ضعف متعلمي اللغة العربية تحدثاً وقراءة وكتابة، ويعود ذلك إلى خلل ما في المنهاج المقرر، وإعداد معلمي اللغة العربية وطرائق التدريس المتبعة. ولعل التدني الحاصل في مستوى معلم اللغة العربية، هو من أهم الأسباب في الضعف البيّن في هذه اللغة لدى المتعلمين.

إنَّ هنالك تدنياً في مستوى أداء معلمي اللغة العربية، في دول عربية مختلفة، مثلما ما أشارت إلى ذلك دراسات متعددة، أجريت حول أداء معلمي اللغة العربية في تلك الدول، فقد أظهرت الدراسات أن معلمي اللغة العربية يتحدثون بالعامية في التدريس، ولا يخططون تخطيط جيداً لتدريس مادتهم، ولا يحسنون الإبانة بما في نفوسهم، ويعتمدون فقط على الكتاب المقرر، ويهملون كيفية تهيئة المتعلمين للدرس الجديد، ولا يعتمدون على معايير محددة لتصحيح تعبير طلبتهم الشفوي والكتابي، ولا يوازنون بين مهارات اللغة في الاستماع والقراءة والكتابة والتحدث، ويهملون التدريب علي هذه المهارات، ولا يتابعون أخطاء الطلبة، ولا يسعون إلى فهم الخطط لتصحيح تلك الأخطاء، ولا يحرصون على وحدة اللغة وتكامل فروعها،ولا يحثون طلبتهم على حفظ نصوص القرآن والحديث والشعر والنثر الفني، ولا يهتمون بتقويم الطلبة، لأنهم لا يحسنون أساليب التقويم. والأكثر من ذلك أن المعلمين أنفسهم يقعون في أخطاء لغوية كثيرة، وهم يتحدثون إلى طلبتهم أو يقرأون لهم (شحاتة، 2000؛ عطية، 2001).

وأشار أبو مغلي (1996)، وعطية (2006) إلى أنه بات من الضروري تطوير معلم اللغة العربية، ومن الأسباب التي تدعو إلى إحداث التطوير ما يأتي:

- التقدم العلمي والتكنولوجي، إذ صاحب ذلك تفجر في المعرفة، وتطور في التقنيات، وتطلب ذلك ضرورة امتلاك المعلمين بشكل عام، ومعلمي اللغة العربية بشكل خاص، القدرة على استخدام المعرفة.
- التقدم في تكنولوجيا الاتصال وإيجاد بيئات تعليمية أفضل، تتطلّب أن يلم بها المعلم في التخصصات المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ظهور العولمة في المجالات كافة، وبخاصة المجال الاقتصادي، مما استدعى تطوير المؤسسات المختلفة، وبخاصة المؤسسات التربوية والتعليمية لمواكبة ذلك.
- ظهور الاتجاه الديمقراطي في التعليم، مما يستدعي إعادة تشكيل الكلام المعايير في التخصصات المختلفة، وبخاصة تخصص اللغة العربية.

لقد تنوعت اتجاهات إعداد المعلمين، ومنهم معلمو اللغة العربية. ومن هذه الاتجاهات: الاتجاه التقليدي، وفيه يزود المعلم بمواد التخصص النظرية، والمواد التربوية المتعلقة بطبيعة المتعلم، وعلم النفس، ونظريات التعلم، وأصول التربية المتعلقة بطبيعة المتعلم. والاتجاه القائم على أسلوب النظم،ويشكل هذا الاتجاه من المدخلات، والأنشطة، والمخرجات. اتجاه التكامل وتواصل الإعداد قبل الخدمة وأثناءها، ويقوم ذلك على مفهوم التربية المستمرة. الاتجاه القائم على الكفايات، وفيه يلم المعلم بالمعلومات المطلوبة منه إيصالها إلى المتعلمين، وفيه أيضًا يمارس المعلم معرفته في مجال العمل، إذ يحدد المراحل التي يسعى إلى تحقيقها، ووضع الخطط الكفيلة بإنجاحها. اتجاه الإعداد القائم على المهارات، أي الاستناد إلى كفايات أدائية وقدرة على ممارسة المعرفة، ويتطلب هذا الاتجاه تحليل عملية التدريس الفعال إلى مهارات، ويربط برامج الإعداد بالمؤسسات، والربط بين النظرية والتطبيق، وتحديد معايير تقويم المعلم، وتحليل فعاليات التدريس (عطية، 2006؛ علي وإسماعيل 2011).

ثانيا: الدِّراسات السابقة

يجري في هذا المحور تناول الدِّراسات السابقة ذات الصلة. وتعرض الدِّراسات حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، بمحوريها الدراسات العربية والأجنبية.

أولًا: الدراسات العربية

أجرى عصيدة(1996) دراسة هدفت إلى معرفة المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الاجتماعيات في المرحلة الأساسية في شمال الضفة الغربية فلسطين، من وجهة نظر معلمي المادة، وحدد الباحث أداة تتكون من خمس معيقات وهي: المعلم، والطالب، والكتاب، والإدارة، والتسهيلات المدرسية. وأظهرت نتائج الدِّراسة وجود فروق تعزى إلى التخصص،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولم تجد الدِّراسة فروقاً في التفاعل بين الجنس والمؤهل، والجنس و التخصص، والجنس والخبرة، والجنس وموقع المدرسة. وأظهرت النتائج أيضًا أنَّ التسهيلات المادية هي أهم المعيقات في استخدام الوسائل، يليها الكتاب المدرسي، ثم الطالب، ثم المعلم، ثم الإدارة المدرسية.

وأجرى أبو حسان (1998) دراسة هدفت إلى تعرّف المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه مدرسي مادتي العلوم والاجتماعيات في المرحلتين الأساسية والثانوية في مدارس محافظة الخليل بفلسطين. وتوصلت الدِّراسة إلى أنَّ أهم المعيقات وجود نقص في المواد والوسائل والأجهزة التي يستعين بها المدرس، بسبب الغلاء، أو أنها غير متوفرة أصلاً. وأظهرت النتائج أنَّ المعلمين تواجههم معيقات في استخدام الوسائل أكثر من المعلمات، وأن أصحاب الخبرة الأكثر تواجههم معيقات أكثر، وأنَّ مدرسي العلوم تواجههم معيقات أكثر من مدرسي الاجتماعيات. ووجدت الدراسة أنه لا توجد فروق تعزى إلى المؤهل العلمي، أو إلى المرحلة الدِّراسية.

وأجرى السلمي (1998) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى توافر الوسائل التعليمية، ومدى قدرة المعلم على استخدامها وتحديد الوسائل المستخدمة حالياَ ومعوقات استخدامها في المدارس الثانوية. وتكونت عينة الدِّراسة من (33) معلمة، وكانت الاستبانة أداة للدِّراسةوتوصلت الدِّراسة إلى أنه ليس لدي المعلمات تخصص اللغة الإنجليزية القدرة اللازمة لاستخدام الوسائل، وهو نقص في الوسائل المستخدمة والوسائل تقليدية.

وهدفت دراسة الركابي (1999) إلى دراسة واقع الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة المرتبطة بعمان ومدى معرفة المعلمين والمعلمات بهذه الوسائل ومقدرتهم على استخدامها، ومدى توفرها، ومعوقات استخدامها. وبلغ مجتمع الدراسة (761)معلماً و معلمة. وأظهرت النتائج أنَّ المعلمين والمعلمات لديهم معرفة حديثة بالوسائل التعليمية، ويستطيعون استخدام معظمها، وأهم الصعوبات هي الصعوبات المادية تليها الصعوبات التقنية.

أما دراسة الصيام (2000) فقد هدفت إلى معرفة آراء المعلمين حول استخدام تقنيات التعليم ومعوقات الاستخدام، وكانت أداة الدراسة استبانة جرى توجيهها إلى المعلمين بتخصصاتهم المختلفة، وكان عدد المعلمين (85) معلماً ومعلمة. وأظهرت نتائج الدِّراسة أنَّ للتقنيات دورًا فعالًا في تطوير العملية التربوية، وأنه من أهم معوقات الاستخدام ندرة التقنيات، وقلة المختبرات، وضيق وقت الدِّراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى حكيم (2000) دراسة هدفت إلى تحديد معوقات استخدام الوسائل التعليمية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، وذلك في مراجعة الدراسات السابقة، التي أجريت بهذا الخصوص. وأعد الباحث بطاقة رصد تضمنت (60) مشكلة موزعة على ستة مجالات وهي: المقررات الدِّراسية، والمعلمون، والإدارة المدرسية، والإشراف، والمباني المدرسية، والتسهيلات المالية والبشرية، والإدارية والمالية. وتوصلت الدِّراسة إلى أنه لا تتوفر هناك المواد التعليمية التي تهتم بالتقنيات، وقلة خبرة المعينين في استخدام التقنيات، وقلة اهتمام المدرسة والمشرفين بالتقنيات، وأنَّ المباني المدرسية غير مهيأة لذلك، فضلًا عن قلة المخصصات المالية.

وهدفت دراسة عودة (2002) إلى تعرف المعيقات التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في نابلس. ووجدت دراسة أن أهم هذه المعيقات: ندرة شاشات العرض، وقلة المتخصصين بالوسائل، ونقص القاعات، وندرة إشراك معلمي الرياضيات في إعداد الوسائل. وأظهرت النتائج أيضاً إنه توجد فروق دالة في معيقات الاستخدام تعزى للمؤهل ولصالح حملة البكالوريوس، وتعزى إلى متغير الخبرة لصالح من لديه خبرة أكثر من (10) سنوات، وتعزى لمتغير المرحلة التعليمية لصالح معايير الصفوف الأربعة الأولى. وبيّنت النتائج أيضًا أنه لا توجد فروق دالة في استخدام الوسائل تعزى لكل من الجنس والتخصص.

وهدفت دراسة الخيل (2003)إلى تعرف واقع استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر المعلمات والموجهات في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض وتحديد أهم المعوقات. وأشارت النتائج إلى أنَّ الاستخدام يعاني من قصور شديد في شتى أنواعالوسائل، ومن أهم المعوقات قلة الاعتمادات المالية، وارتفاع تكاليف الأجهزة، وكثرة مسؤوليات المعلمة.

أما دراسة الراعي (2003) فقد كان هدفها الكشف عن واقع الوسائل التعليمية في التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية في محافظة ظفار في سلطنة عمان. وتكونت عينة الدِّراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم 140 معلماً ومعلمة، وكانت أداة البحث استبانة. وأظهرت النتائج قلة توفر الوسائل الحديثة، وقلة استخدام المتوفر منها. وأظهرت أيضًا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستخدام تعزى إلى الجنس والخبرة والمؤهل. وأظهرت كذلك وجود معيقات تتعلق بالنظام الإداري،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقلة الدعم المالي، وكثرة أعباء المعلم، وضعف ملاءمة الوسيلة للأهداف الخاصة بالمادة، وقلة وعي الطلبة بأهمية الوسيلة. ومن نتائج الدِّراسة أيضًا أنه لا توجد فروق دالة في المعيقات تعزى إلى الجنس والمؤهل، ووجود فروق تعزى إلى متغير الخبرة، لصالح ذوي الخبرة من سنة إلى خمس سنوات.

وأجرى الكندي (2005) دراسة هدفت إلى إيضاح واقع توظيف التقنيات في خدمة التعليم العام في سلطنة عمان، وإلقاء الضوء على صعوبات هذا التوظيف، وأعد الباحث أداتين هما المقابلة والاستبانة، وكانت المقابلة مع مديري المدارس، والاستبانة كانت لـ (31) معلماً، و(60) طالباً. وأفرزت النتائج: وعي المعلمين بأهمية استخدام الوسائل التعليمية، وازدياد وعي الطلبة بأهميتها أيضاً. وأظهرت النتائج أيضاً وجود صعوبات متعددة في توظيف التقنيات تتعلق بقلة الدورات التدريبية، وإنتاج الوسائل وتطويرها.

وأجرت قادري (2008) دراسة هدفت إلى تّعرف واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفات ومديرات المدارس بمكة المكرمة. وتكونت عينه الدِّراسة من(11) مشرفة، و(85) مديرة، وأعدت الباحثة استبانة طبقت على عينة الدِّراسة. وتوصلت الدِّراسة إلى: أنَّ سجلات الكاسيت الأشرطة السمعية هي من أكثر الأجهزة توافراً، وأنّ درجة استخدام المعلمات الوسائل والتقنيات جاء بتقدير متوسط، وإنَّ أهم الصعوبات عدم وجود فنية صيانة الوسائل والأجهزة وأظهرت الدِّراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المشرفات والمديريات فيما هدفت إليها الدِّراسة.

وجاءت دراسة البركاتي(2010)هادفة إلى معرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس الرياضيات في المرحلة المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة، وأعدت الباحثة قائمة بالوسائل التعليمية تضمنت (41) وسيلة تضمنتها استبانة وزعت على(185) معلمة. وتوصلت الدراسة إلى أنَّ معرفة المعلمات بالوسائل كانت قليلة، ومستواهن بإنتاجها كان ضعيفاً، وجاء استخدامها في درس الرياضيات منخفضاً، وأظهرت أيضاً معوقات تحد من استخدام الوسائل. ولم تظهر النتائج وجود ارتباط بين خبرة المعلمة، واستخدام الوسائل وإنتاجها.

وجاءت دراسة الكناني (2011) بعنوان: واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة ومعوقاته بمدارس البنين في محافظة القنفذة، وبلغت عينة الدِّراسة (103) معلمًا، وجرى إعداد استبانة تضمنت درجة توافر التقنيات، ودرجة استخدامها ومعوقات تطبيقها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأظهرت النتائج أنَّ توافر التقنيات كان معقولاً، وقلة استخدام معظمها، ووجود بعض معوقات استخدامها.

أما الدبيسي (2012) فقد أجرى دراسة هدفت إلى تعرف واقع تقنيات التعليم الخاصة بتدريس العلوم في مختبرات المدارس للتعليم الأساسي بالحسكة بسوريا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات واتجاهاتهم نحوها. وتكونت عينة الدراسة من (49) معلماً ومعلمة، وأعدت استبانة مكونة من (96) فقرة. وتوصلت الدِّراسة إلى: هناك مواد متوافرة بدرجة كبيرة، وهي الرسومات واللوحات المصورة، وأقل المواد توافراً هي الأفلام المتحركة. وتوافرت أيضاً بدرجة كبيرة اللوحات الوبرية، والصور البيضاء، وأقلها جهاز عرض البيانات، وندرة استخدام المواد التعليمية، وتدني مستوى استخدام الأجهزة، وأظهرت أيضاً أنه لا توجد فروق دالة في درجة الاستخدام بين المعلمين والمعلمات، وأن اتجاهات كلا الجنسين نحو استخدام التقنيات كان إيجابياً.

وأجرى الرفاعي (2013) دراسة هدفت إلى معرفة واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية في محافظة دمشق من وجهة نظر المعلمين، واختيرت عينة مكونة من(30) معلمة، وأظهرت النتائج لا يستخدم المعلمون مطلقاً بعض التقنيات في تدريس التربية الإسلامية ، وأن هناك صعوبات تتعلق باستخدام التقنيات في المدارس.

وهدفت دراسة السلمي(2013) إلى معرفة واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة. واختيرت عينة مكونة من (73) مشرفاً ومديراً ومعلماً، و جرى إعداد استبانة. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام التقنيات جاء متوسطاً، وجاءت الصعوبات في استخدام هذه التقنيات من الموهوبين بدرجة متوسطة.

هدفت دراسة شطناوي ونوح (2013) إلى تعرف الوسائل التعليمية وتقويمها في مناهج اللغة العربية الأزهرية في المدارس الثانوية الدينية العالمية في مدينة جوهر بماليزيا، اختيرت عينة مكونة من (52) معلماً. و(242) طالبا. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: قلة استخدام الوسائل التعليمية، وقلة الوعي بأهميتها، وقلة الأماكن الخاصة باستعمالها، وضعف الوسائلالأنها غير مناسبة للمحاكاة.

أما دراسة مراد (2014) فقد هدفت إلى معرفة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس لواء الشوبك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجرى اختبار عينة مكونة من(101) من المعلمين والمعلمات، وأعدت استبانة مكونة من(40) فقرة. وأظهرت النتائج أن معظم المعلمين والمعلمات يمارسون التطبيقات والبرمجيات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بصورة كافية ، وأظهرت الدراسة أيضاً توافر البنية التحتية اللازمة.

وهدفت دراسة الكريطي ومهنى(2014)إلى تعرف واقع استخدام التقنيات التربوية في صفوف التربية الخاصة في محافظة بابل بالعراق. وجرى اختيار عينة مكونة من (39) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة، وبينت النتائج أنه لا توجد بعض التقنيات التربوية فضلاً عن ضعف القدرة في إنتاجها، وبينت النتائج أيضاً ضعف قدرة المعلمين والمعلمات على توظيف التقنيات في عملية التعليم.

الدِّراسات الأجنبية:

أجرى كم جو (Kim Goo, 1993) دراسة هدفت إلى معرفة درجة إدراك المضمون لمفهوم تكنولجيا التعليم واستخدامهم في المدارس الثانوية الكورية، وقياس اتجاهاتهم نحو هذا الاستخدام. وتوصلت الدراسة إلى أن كفاءة المعلمين في الاستخدام كانت منخفضة، على الرغم من أن اتجاهاتهم نحو الاستخدام كانت إيجابية.

وأجرى عبد الحق (Abedl-haqq, 1995) دراسة هدفت إلى تعرف المعوقات التي تواجه المعلمين في مدينة واشنطن في أثناء استخدامهم التكنولوجيا الحديثة. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم هذه المعوقات هي: قلة وجود خطط مستقبلية، وقلة الحوافز، وقلة الوقت المتاح، وقلة الدعم الفني والصيانة، وضعف الإعداد التربوي.

وأجرى بيليا (Pillia, 1999) دراسة هدفت إلى تعرف مدى استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لتقنية الحاسب الآلي في التربية الخاصة، وتكونت العينة من (110) معلمًا في ولاية ألاسكا الأمريكية. وأظهرت النتائج: أن المعلمين ذوي المؤهلات العالية كانوا أكثر استخداماً للتقنيات. وأظهرت أيضاً أن أهم المعوقات هي: قلة الأجهزة والبرامج التعليمية المرتبطة بالفهم، وضعف تدريب المعلمين مما انعكس على استخدام التقنيات في التربية الخاصة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة ماكآرثر (MacArthur, 2001) إلى معرفة مدى استخدام معلمي الطلاب ذوي صعوبات التعلم للتقنيات التعليمية في أثناء تعليم القراءة والكتابة. وتكونت عينة الدراسة من ألف معلم، في ولاية دالور الأمريكية. وتوصلت الدِّراسة إلى أنَّ المعلمين يرون أنَّ التقنيات أداة فعالة لتعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم القراءة والكتابة، وأنَّ التقنيات تساعد الطلبة أيضاً على تقديم ممارسة أطول للطلبة.

التعقيب على الدِّراسات السابقة:

باستعراض الدِّراسات السابقة يلاحظ الباحث ما يأتي:

- تناول قسمًا منها المعوقات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية، في مواد دراسية مختلفة، كثيرة كدِّراسات: عصيدة(1996)، ودراسة أبو حسان(1998)، ودراسة حكيم(2000)، ودراسة عودة (2002).
- تناول القسم الأعظم من الدِّراسات واقع استخدام الوسائل التعليمية أو التقنيات التعليمية، فهناك دراسة السلمي(1998) التي تناولت مدى توافر الوسائل التعليمية وقدرة المعلمين على استخدامها، ودراسة الصيام(2000) التي تناولت معرفة آراء المعلمين حول استخدام تقنيات التعليم، ودراسة شطناوي ونوح(2013) التي تعرف الوسائل التعليمية وتقويمها في منهاج اللغة العربية، وهذه هي الدراسة الوحيدة التي تناولت هذه المادة.
- أظهرت النتائج بـ عض الدِّراسات أنَّ المعلمين لا يستخدمون مطلقاً بعض التقنيات ، وأنَّ هناك صعوبات تتعلق باستخدامها في المدارس كدراسة الرفاعي (2013).
- تميزت الدِّراسة الحالية بتناولها واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية بمدارس الكويت، وتحديداً للمرحلة الابتدائية.
- استفادت الدِّراسة الحالية من الدِّراسات السابقة في كيفية اختيار العينة وأعداد أدواتها ، واستخراج صدقها وثباتها. واستفادت أيضاً في كيفية عرض النتائج، ومناقشتها، و صياغة التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج، فضلاً عن كيفية معالجة البيانات إحصائياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل إجراءات تنفيذ الدِّراسة ، وتشمل اختبار مجتمعها وعينتها. وأداتها واستخراج صدقها وثباتها، فضلاً عن تناول تصميم الدِّراسة ، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، واستخراج النتائج.

منهجية الدِّراسة:

اتبعت الدِّراسة الحالية منهج البحث الوصفي؛ لأنه المنهج المناسب لتحقيق أهدافها.

أفراد الدِّراسة:

تكون أفراد الدِّراسة من معلمات المرحلة الابتدائية في منطقة حولي التعليمية وبلغ عددهن (30) معلمة، والجدول(1) يبين توزيع أفراد الدّراسة بحسب متغيراتها.

الجدول(1)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدِّراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	18	60.0
	دراسات عليا	12	40.0
الخبرة	أقل من 10 سنوات	11	36.7
	أكثر من 10 سنوات	19	63.3
	المجموع	30	100.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداة الدِّراسة:

لمعرفة واقع استخدام معلمات المرحلة الابتدائية التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظرهن، جرى إعداد استبانة تتناول فقراتها واقع الاستخدام. وتكونت الاستبانة من ثلاثة أجزاء؛ الأول تناول البيانات الشخصية، والثاني تناول واقع استخدام التقنيات التعليمية؛ وتكون من (18) فقرة. والثالث تناول صعوبات استخدام التقنيات التعليمية؛ وتكون من (16) فقرة. وبلغ عدد فقرات الأداة (34) فقرة.

صدق أداة الدِّراسة:

للتحقق من صدق الأداة جرى عرضها على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم (10) محكماً الملحق(2)، وطلب إليهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الفقرات، من حيث مدى ملاءمتها لقياس واقع الاستخدام، وسلامة صياغتها من حيث وضوح المعنى واللغة. وقد أخذ الباحث بملاحظات المحكمين، الذين حذفوا بعض الفقرات المتكررة، ودمجوا فقرات أخرى ببعضها، حتى أصبحت الاستبانة متضمنة (34) فقرة، الملحق(2).

ثبات أداة الدِّراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدِّراسة، فقد تم التحقق فيها بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدِّراسة مكوّنة من (15)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضًا حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (2)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الواقع	0.81	0.73
الصعوبات	0.80	0.75

إجراءات الدِّراسة

لتنفيذ الدِّراسة اتبعت الإجراءات الآتية:

1- اختبار مجتمع الدِّراسة ، اختبار العينة من هذا المجتمع.

2- سحبت (30) معلمة عشوائياً من مجتمع الدِّراسة، من معلمات اللغة العربية.

3- الحصول على الموافقات الرسمية الخاصة بتطبيق الدِّراسة، وقام الباحث بتطبيق أداته في الفترة الزمنية من9/10 إلى2017/9/25 (الملحق3).

4- تحديد أداة الدِّراسة، وهي استبانة واقع استخدام معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للتقنيات التعليمية(الملحق1).

5- استخراج صدق الأداة وثباتها.

6- إدخال البيانات في الحاسوب لتحليلها إحصائياً.

7- عرض النتائج و مناقشتها و صياغة التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغيرات الدِّراسة

تعالج الدِّراسة الحالية المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغير المستقل:

1- المؤهل العلمي، ولهم مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا).

2- الخبرة، ولها مستويان (أقل من عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر).

ثانيا: المتغير التابع : ويشمل: واقع استخدام تقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية في مدارس الكويت للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات المادة؛ ويعبر عنها باستجابة المعلمات على فقراتها.

المعالجات الإحصائية

اتبعت لمعالجة البيانات الوسائل الإحصائية الآتية:

1- عامل ارتباط بيرسون لمعرفة ثبات الأداة.

2- معادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي.

3- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة واقع استخدام التقنيات من وجهة نظر المعلمات.

4- تحليل التباين المتعدد تبعاً للمتغيرات المستقلة (المؤهل والخبرة).

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (كبيرة جدًا, كبيرة، متوسطة, قليلة, قليلة جدًا) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من 1.00- 2.33 قليلة

من 2.34- 3.67 متوسطة

من 3.68- 5.00 كبيرة

وهكذا

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

1-5 =1.33

3

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع:

نتائج الدِّراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدِّراسة والتي هدفت إلى معرفة واقع استخدم التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية بمدارس الكويت للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم. وجاءت النتائج مرتبة حسب أسئلتها على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما واقع استخدام صعوبات التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر معلمات المادة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر معلمات المادة، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر معلمات المادة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أستخدم التقنيات التعليمية في التعليم الصفي بشكل مستمر.	3.93	.785	كبيرة
2	2	أمتلك مستوى متقدماً في استخدام التقنيات.	3.87	.900	كبيرة
2	12	أرى أنَّ التقنيات تزيد من قدرة الطلبة في الوصول إلى المفاهيم والحقائق والمهارات.	3.87	1.008	كبيرة
4	8	أطلب صيانة التقنيات كلما تطلب الأمر ذلك.	3.83	.913	كبيرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5	9	أستخدم التقنيات بطريقة سهلة وسلسة.	3.77	.817	كبيرة
6	4	أوظف التقنية بشكل يحقق الأهداف المطلوبة.	3.73	1.048	كبيرة
6	10	أستخدم تقنيات مناسبة لمستوى الطلبة العقلي.	3.73	1.048	كبيرة
8	16	أتقن استخدام السبورة الذكية الصفية.	3.67	1.295	متوسطة
9	14	أهيئ مناخاً مناسباً لاستخدام التقنيات التعليمية.	3.63	1.129	متوسطة
10	15	يمكنني إنتاج برامج تعليمية باستخدام البوربوينت.	3.60	1.037	متوسطة
11	17	أستخدم برمجيات إبداعية لتيسير تعلم اللغة العربية.	3.57	.817	متوسطة
12	5	أستخدم التقنيات في الوقت والمكان المناسبين.	3.53	1.196	متوسطة
13	3	أجيد تحديد التقنيات بحسب متطلبات الموقف التعليمي (كمبيوتر، معامل).	3.47	1.137	متوسطة
14	11	أتلقى توجيهاً مستمراً من إدارة المدرسة لاستخدام التقنيات.	3.43	.817	متوسطة
15	18	أرى أن تقنيات التعليم التي نوفرها المدرسة كافية لتدرس اللغة العربية.	3.23	1.006	متوسطة
16	6	أستخدم تقنية واحدة على طول العام الدراسي.	3.17	.986	متوسطة
17	7	أشترك في دورات تدريبية متعددة في تقنيات التعليم.	3.07	1.015	متوسطة
18	13	أعتقد أن استخدام التقنيات التعليمية لا يطور كثيراً من عملية التعلم.	2.50	1.280	متوسطة
		واقع استخدام	3.53	.430	متوسطة

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.50-3.93)، حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على "أستخدم التقنيات التعليمية في التعليم الصفي بشكل مستمر" في المرتبة الأولى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبمتوسط حسابي بلغ (3.93)، في حين جاءت الفقرة (13) ونصها "أعتقد أن استخدام التقنيات التعليمية لا يطور كثيراً من عملية التعلم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.50). وبلغ المتوسط الحسابي لواقع الاستخدام عامة (3.53)، وبتقدير متوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل هناك فروق دالة إحصائياً في استخدام التقنيات التعليمية لدى معلمات اللغة العربية تعزى للمؤهل العلمي والخبرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام التقنيات التعليمية لدى معلمات اللغة العربية حسب متغيري المؤهل العلمي والخبرة والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام التقنيات التعليمية لدى معلمات اللغة العربية حسب متغيري المؤهل العلمي والخبرة

	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.52	.377	18
	دراسات عليا	3.55	.517	12
الخبرة	أقل من 10 سنوات	3.45	.397	11
	أكثر من 10 سنوات	3.58	.452	19
	المجموع الكلي	3.53	.430	30

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (4) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام التقنيات التعليمية لدى معلمات اللغة العربية بسبب اختلاف فئات متغيري المؤهل العلمي والخبرة ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

تحليل التباين الثنائي لأثر المؤهل العلمي والخبرة على استخدام التقنيات التعليمية لدى معلمات اللغة العربية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	.003	1	.003	.017	.899
الخبرة	.108	1	.108	.554	.463
الخطأ	5.251	27	.194		
الكلي	5.362	29			

يتبين من الجدول (5) الآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف (0.017) وبدلالة إحصائية بلغت (0.899).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف (0.554) وبدلالة إحصائية بلغت (0.463).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

: ما صعوبات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر معلمات المادة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر معلمات المادة، والجدول(6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر معلمات المادة مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	قلة توفر مستلزمات إنتاج البرامج التعليمية.	3.43	.971	متوسطة
2	15	لا توجد حوافز مادية ومعنوية لمعلمي اللغة العربية لإنتاج البرمجيات واستخدامها.	3.33	.758	متوسطة
3	5	الصف الدراسي غير معد لاستخدام التقنيات.	3.30	1.022	متوسطة
4	6	ضعف تقبل الطلبة للتقنيات التعليمية في ميدان اللغة العربية.	3.27	1.230	متوسطة
4	13	قلة ارتباط التقنيات التعليمية بمنهج اللغة العربية.	3.27	1.202	متوسطة
6	16	يفضل أغلب معلمي اللغة العربية ومعلماتها الأسلوب اللفظي في التدريس.	3.27	.868	متوسطة
7	2	ضعف صيانة التقنيات التعليمية المدرسية.	3.23	.728	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7	14	كثرة عدد الطلبة في الصف يحد من استخدام التقنيات.	3.23	.971	متوسطة
9	12	كثرة المسؤوليات الملقاة على عاتق معلم اللغة العربية.	3.17	.950	متوسطة
10	10	الوقت المخصص للحصة التدريسية لا يشجع على استخدام التقنيات.	3.13	1.167	متوسطة
11	4	قلة الدورات التدريبية في مجال التقنيات.	3.00	1.050	متوسطة
11	11	لا توجد أماكن مناسبة لحفظ التقنيات التعليمية.	3.00	.871	متوسطة
13	7	قلة تشجيع إدارة المدرسة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها لاستخدام التقنيات.	2.97	.765	متوسطة
14	9	ضعف قدرة معلمي اللغة العربية ومعلماتها على استخدام التقنيات التعليمية.	2.93	1.285	متوسطة
15	8	ضعف قدرة معلمي اللغة العربية ومعلماتها على إنتاج البرامج التعليمية.	2.73	1.081	متوسطة
16	3	التقنيات التعليمية المتوفرة في المدرسة غير مناسبة لتدريس اللغة العربية.	2.60	1.037	متوسطة
		الصعوبات عامة	3.12	.471	متوسطة

يبين الجدول (6) أنَّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (2.60-3.43)، حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على "قلة توفر مستلزمات إنتاج البرامج التعليمية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.43)، بينما جاءت الفقرة (3) ونصها "التقنيات التعليمية المتوفرة في المدرسة غير مناسبة لتدريس اللغة العربية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.60). وبلغ المتوسط الحسابي للصعوبات عامة (3.12).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل هناك فروق دالة إحصائياً في صعوبات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر معلمات المادة تعزى للمؤهل العلمي والخبرة؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر معلمات المادة حسب متغيري المؤهل العلمي والخبرة والجدول(7) يبين ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية حسب متغيري المؤهل العلمي والخبرة

	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.07	.444	18
	دراسات عليا	3.19	.518	12
الخبرة	أقل من 10 سنوات	2.97	.474	11
	أكثر من 10 سنوات	3.20	.459	19
	المجموع	3.12	.471	30

يبين الجدول (7) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستخدام التقنيات التعليمية لدى معلمات اللغة العربية بسبب اختلاف فئات متغيري المؤهل العلمي والخبرة ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي والجدول (8) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (8)

تحليل التباين الثنائي لأثر المؤهل العلمي والخبرة على صعوبات استخدام التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	.018	1	.018	.082	.777
الخبرة	.297	1	.297	1.335	.258
الخطأ	6.015	27	.223		
الكلي	6.428	29			

يتبين من الجدول (8) الآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف(0.082) وبدلالة إحصائية بلغت(0.777).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) تعزى لأثر الخبرة. حيث بلغت قيمة ف(1.335) وبدلالة إحصائية بلغت (0.258).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي أفرزتها أسئلة الدِّراسة، والتوصيات والمقترحات التي صيغت في ضوء تلك النتائج. وتجري المناقشة بحسب أسئلة الدِّراسة.

1- مناقشة نتائج السؤال الأول:

أظهرت نتائج هذا السؤال أنَّ واقع استخدام التقنيات التعليمية من وجهة نظر معلمات اللغة العربية، جاء بدرجة كبيرة، وبدرجة متوسطة. وواقع استخدام هذه التقنيات كان متوسطاً بالمعدل العام لأن معظم فقرات الاستبانة جاءت بدرجة متوسطة. فقد جاءت (6) فقرات من مجموع (18) فقرة بدرجة كبيرة. وجاءت فقرة: استخدام التقنيات التعليمية في التعليم الصفي بشكل مستمر، بأعلى متوسط حسابي، أي أن المعلمات يدركن أهمية هذه التقنيات لأسباب كثيرة، من أهمها أنهنّ يستخدمن التقنيات فعلًا. وقد يعود السبب إلى أن التقنيات لم تعد عملية مكملة للتعلم، وإنما هي تقع في صلب العملية التعليمية في المواد الدراسية المختلفة.

وإذا جرى تفسير بقية الفقرات التي جاءت بدرجة كبيرة، فإنه يمكن القول بأن المعلمة ذكرت امتلاكها بمستوى متقدم في استخدام التقنيات، وقد يعود إلى أن وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت تؤكد ضرورة استخدام التقنيات والوسائل والأنشطة المختلفة من بداية التعليم الابتدائي، مما يجعل أمر تعيين المعلمة في هذه المرحلة مرهوناً بقدرتها على استخدام التقنيات. وجاءت الفقرات الأخرى بدرجة كبيرة أيضاً وهي: التقنيات تزيد من قدرة الطالبات على معرفة المفاهيم والحقائق والمهارات، وأن المعلمة تتابع صيانة التقنيات، وتستخدم التقنيات بطريقة سهلة وسلسة وتحقق الأهداف المطلوبة بهذه التقنيات ، وتستخدم تقنيات مناسبة لمستوى الطلبة العقلي. وهذا يعني أن المعلمة تدرك أهمية وقيمة التقنيات في اكتشاف الحقائق، وتعرّف المفاهيم المطلوبة من تعليم المادة، وضرورة اكتساب المهارات اللغوية، والتقنيات، فهي أدوات حساسة تتطلب الإدامة المستمرة، والمعلمة أيضاً تمارس هذه التقنيات بطريقة سهلة وسلسة ، ويدل ذلك على تمكنها من استخدام الأجهز ة والمواد، وقد يكون ذلك بفضل الدورات التدريبية على هذه الأجهزة، أو أنَّ التقنيات تجتذب المعلمة ، لأنها عامل مهم في نجاح تدريس فروع اللغة العربية المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتدرك المعلمة أيضاً أهمية التقنيات في تحقيق الأهداف، ذلك لأن الطلبة ، وبخاصة طلبة المرحلة الابتدائية أكثر ميلاً للتعامل مع التقنيات الحديثة، إذ تستغل المعلمة ذلك لتحقيق أهداف درسها. أما استخدام التقنيات المناسبة للمستوى العقلي للطلبة فيعني أنَّ المعلمة بحكم تخصصها لتدريس هذه المرحلة تدرك أهمية ملاءمة التقنيات لمستوى الطلبة العقلي. وجاءت الفقرات الأخرى بتقدير متوسطة، أي أنَّ استخدام المعلمات للتقنيات جاء متوسطاً في (12) فقرة، وكان أقلها استخداماً ضمن درجة (متوسطة) هي فقرة أنَّ استخدام التقنيات لا يطور كثيراً من عملية التعلم. ورأي المعلمات هنا قد لا ينسجم وما ذكرنه في أن التقنيات تزيد من قدرة الطلبة في معرفة المفاهيم والحقائق والمهارات، وذلك يعد أهم أهداف تعليم اللغة العربية وغيرها من المواد . ويعزى ذلك بأن المعلمات لا يراعين دلالة الفقرات الخاصة باستخدام التقنيات الواردة في هذه الاستبانة، أو أنَّ فهمهنّ لدلالة الفقرة لم يكن بالمستوى المطلوب. وجاءت مشاركة المعلمات في الدورات التدريبية الخاصة بالتقنيات بدرجة متوسطة أيضا، وقد يعزى ذلك إلى أنَّ الدورات قد تكون عامة، وليست خاصة بالتقنيات، أو أنَّ هذه الدورات تعقد في أوقات غير مناسبة للمعلمات.

أما الفقرات الأخرى التي تتناول: استخدام تقنية واحدة طول السنة الدراسية، وأن التقنيات التي توفرها المدرسة كافية، وتلقي توجيه مستمر من إدارة المدرسة باستخدام التقنيات ، وتحديد التقنيات بحسب متطلبات الموقف التعليمي، واستخدام التقنيات في زمان ومكان مناسبين، واستخدام برمجيات إبداعية لتيسر تعليم اللغة العربية، وإنتاج برامج البوربوينت، وتهيئة المناخ المناسب لاستخدام التقنيات، واستخدام السبورة الذكية.

إنَّ رأي المعلمات في استخدام هذه التقنيات بدرجة متوسطة يشير إلى أن المعلمة تستخدم أكثر من تقنية في السنة الدراسية، وأنَّ ما توفره المدرسة من تقنيات يكفي إلى حد ما، وأنَّ إدارة المدرسة لا توجه دائماً باستخدام التقنيات، وأن توظيف التقنيات بحسب الموقف التعليمي لا يبدو أمراً سهلاً، ومراعاة الزمان والمكان المناسبين ليس أمراً هيناً أيضًا، واستخدام برمجيات تتصف بالإبداع لتعليم اللغة العربية خاصة أمر ليس في متناول اليد دائماً، وكذلك من إنتاج برامج تعليمية محوسبة مثلاً، ومن الصعوبة أيضًا تهيئة مناخ مناسب لاستخدام التقنيات، فضلاً عن صعوبة إتقان استخدام السبورة الذكية، بسبب أنها قد تكون غير متوافرة في جميع المدارس، أو أنَّ بعض المعلمات يفضلن استخدام السبورة العادية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إنَّ حصول هذه الفقرات على درجة متوسطة قد يعود بشكل عام إلى أن بعض معلمات اللغة العربية لا زلن يعتقدن أنَّ اللغة لا تحتاج كثيراً للتقنيات كحاجة المواد العلمية لها، وأنَّ استخدام عدد محدود من التقنيات في تعليم اللغة العربية للمبتدئين أفضل من التشعب فيها، وأن ما توفره المدرسة من تقنيات قد يركز على مواد أخرى غير اللغة العربية ، وأنَّ بعض المعلمات قد لا يستجبن لتوجيهات الإدارة المدرسية بخصوص التقنيات وكذلك تجد بعض معلمات اللغة العربية صعوبة في توظيف أو إنتاج تقنيات مناسبة لتدريس هذه اللغة، وأنه لأمر صعب أن تجد تقنيات تتصف بالإبداع وغير ذلك.

واتفقت الدِّراسة الحالية في بعض نتائجها مع بعض نتائج دراسة الكندي (2005) التي بينت وعي المعلمين بأهمية استخدام الوسائل التعليمية. واتفقت الدِّراسة الحالية أيضاً في بعض نتائجها مع بعض نتائج دراسة الكناني (2011) التي أظهرت أن توافر التقنيات كان معقولاً. واتفقت الدِّراسة الحالية في بعض نتائجها مع بعض نتائج دراسة الدبيسي (2012) التي توصلت أنَّ هناك مواد متوافرة بدرجة كبيرة. واتفقت الدِّراسة الحالية في بعض نتائجها مع بعض نتائج دراسة السلمي (2013) التي توصلت إلى أنَّ استخدام التقنيات جاء متوسطاً.

واختلفت هذه الدِّراسة مع نتائج دراسة السلمي(1998) التي بينت انه ليس لدى المعلمات القدرة اللازمة لاستخدام الوسائل، وانَّ الوسائل المستخدمة وسائل تقليدية. واختلفت مع نتائج دراسة الخيل(2003) التي أشارت إلى أنَّ الاستخدام يعاني من قصور شديد في شتى أنواع الوسائل. واختلفت الدِّراسة مع نتائج دراسة الرفاعي (2013)) التي أظهرت أنَّ المعلمين لا يستخدمون مطلقاً بعض التقنيات.

2- **مناقشة نتائج السؤال الثاني** : بينت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في استخدام التقنيات التعليمية تعزى للمؤهل والخبرة، أي أن المعلمات من حملة الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس يستخدمن التقنيات بالمستوى نفسه. وقد يعود ذلك إلى أسباب كثيرة منها: أنَّ المعلمات الحاصلات على الماجستير أو الدكتوراه. لم يكن تخصصهن في اللغة العربية ليركز على هذه التقنيات، في الحصول على الشهادة، إذ يجري التركيز على التخصص الدقيق، بحسب تخصص الطلبة، سواء أكان في النحو أو الأدب أو النقد أو البلاغة أو أي تخصص آخر ضمن اللغة العربية. أو أنَّ عدد المعلمات من مرحلة الماجستير والدكتوراه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متقارب من عدد المعلمات الحاصلات على البكالوريوس، إذ يكون هناك توازن في الآراء لدى المعلمات بدرجاتهن المختلفة. أو أن تعليم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى يتطلب استراتيجيات وطرائق وأساليب واحدة في التعليم والتعلم، مما لا يدع مجالاً لأن تفعل الشهادة فعلها في ذلك، إذ تكون الفرص أمام معلمة هذه الصفوف محدودة في استخدام التقنيات أولاً، والتوسع في تعليم فروع اللغة العربية ثانياً. أو اللغة العربية لها خصوصية تتعلق بمهاراتها؛ الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وهذه المهارات تتطلب سلوكاً لغوياً خاصاً باللغة الأم، وفي هذه الحالة لا مجال لأن تسلك المعلمة الحاصلة على الماجستير أو الدكتوراه سلوكاً في تعليم هذه المهارات يختلف عن سلوك المعلمة الحاصلة على البكالوريوس. أو قد تكون هناك أسباب أخرى تتعلق بفقرات الاستبانة، فهي تخاطب المعلمة التي تعلم الصفوف المشار إليها بغض النظر عن مؤهلها.

أما الخبرة فهي الأ خرى لم يكن لها أثر دال إحصائياً في استخدام التقنيات التعليمية من معلمات اللغة العربية، أي أنَّ المعلمات، ممن لديهن خبرة أقل من عشر سنوات، لا تختلف آراؤهن في استخدام التقنيات عن المعلمات، ممن لديهن عشر سنوات فأكثر. وقد يعود ذلك إلى تقادم الزمن حول التقنيات، إذ دخلت التقنيات مجال التعليم منذ أكثر من ثلاثين عاماً، بشكلها المستحدث، مما أدى أن تطلع عليها المعلمة بغض النظر عن خبرتها. أو قد يعود ذلك إلى أنَّ أكثر المعلمات تتوزع خبرتهن على أقل من عشر سنوات بقليل، وأكثر من عشر سنوات بقليل، وهذا العدد جعل الخبرة متقاربة، بحيث لم تكن هناك دلالة إحصائية في استخدام التقنيات. وقد يعزى ذلك أيضاً إلى أنَّ المعلمات أعطين بشكل متساوِ اهتماماً خاصاً لفقرات الاستبانة، إذ من المعروف أن المعلمة تكون أكثر جدية في التعامل مع أدوات البحوث العلمية، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى تحرص المعلمة على أنَّ تظهر بمظهر الملمة بمادة تخصصها، وبالتقنيات الخاصة بهذا التخصص، لكي تثبت أنها لا تختلف عن المعلم في التعرف إلى كل ما هو جديد.

واتفقت الدِّراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة الراعي (2003) التي أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستخدام تعزى إلى الخبرة والمؤهل العلمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- مناقشة نتائج السؤال الثالث :

بينت نتائج هذا السؤال أنَّ جميع صعوبات استخدام التقنيات التعليمية جاءت بدرجة متوسطة، وتتفاوت المتوسطات الحسابية في الصعوبة ، بحيث يمثل أعلى متوسط حسابي أعلى صعوبة، ويمثل أقل متوسط أقل صعوبة. وعليه فإن فقرة التقنيات التعليمية المتوفرة في المدرسة غير مناسبة لتدريس اللغة العربية تمثل أقل صعوبة، وفقرة : قلة توفر مستلزمات إنتاج البرامج التعليمية، أعلى صعوبة . وقد يعزى قلة المستلزمات إلى أنَّ المدارس تهيئ تقنيات متكاملة، إذ تُستورد الأجهزة كاملة، ولا تهيئ مستلزمات الإنتاج، اعتقاداً من الجهات المسؤولة بأن المعلمة لا يمكنها إنتاج الوسائل والتقنيات، أو تنتجها وتكون دون المستوى المطلوب. أما أقلها صعوبة فهي أن التقنيات الموجودة في المدرسة غير مناسبة لتدريس اللغة العربية، ويعزى ذلك إلى أنَّ التقنيات تصمم لتدريس المواد المختلفة، ومنها اللغة العربية. فذلك لا يشكل صعوبة كبيرة. أما بقية الصعوبات فتركزت حول قلة الحوافز، والصف غير مناسب لاستخدام التقنيات، وقلة تقبل الطالبات للتقنيات، وقلة ارتباطها باللغة العربية، وتفضيل المعلمات للأسلوب اللفظي في التدريس، وضعف صيانة التقنيات، وكثرة عدد الطالبات في الصف، ومسؤوليات المعلمة الكثيرة، وقلة وقت الحصة، وقلة الدورات التدريبية، وقلة أماكن حفظ التقنيات، وقلة تشجيع المعلمات في استخدامها، وضعف قدرة المعلمات على إنتاجها. ويعزى قول المعلمات في أنَّ هذه صعوبات تعيق المعلمات في استخدام التقنيات إلى أنَّ المعلمة تريد تشجيعاً مادياً ومعنوياً لكي تنتج تقنيات تعليم خاصة باللغة العربية، وأنَّ الصفوف الدراسية لم يجر تطويرها لتلائم عرض التقنيات، وأنَّ الطالبات لا يتقبلن هذه التقنيات في درس اللغة العربية، وهذا سببه أن تقنيات اللغة قد تكون لها خصوصية تختلف عن بقية المواد، وأنَّ التقنيات المتوافرة غير مرتبطة باللغة العربية، وهذا ربما يعود إلى عدم قدرة المعلمة على تكييف التقنية أو البرمجية لتلائم تعليم اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى خاصة.

وهناك أيضاً صعوبات تتعلق بتفضيل المعلمات للأسلوب اللفظي، ويعود ذلك إلى أنَّ تعليم اللغة في هذه المرحلة الدراسية يتطلب أنَّ تتلفظ المعلمة المفردات والجمل لتتعلم الطالبة كيفية إخراج الحروف من مخارجها، فضلاً عن الضبط النحوي والصرفي للكلمات. أما صعوبة ضعف صيانة الأجهزة فيعود إلى أنَّ هذه الصيانة تتطلب أيدي ماهرة ، قد يكون الصعب توفرها. وهناك صعوبة ازدحام الصف الدراسي بالطلبة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا يتنافى وطريقة استخدام التقنيات ، فالمعلمة لا يمكنها متابعة جميع الطالبات في الصف، وهم يستخدمون التقنيات لغرض ترصين تعليم اللغة العربية . ومن الصعوبات مسؤوليات المعلمة الكثيرة، فالمعلمة قد تدرس أكثر من نصابها المقرر، أو تكلف بواجبات أخرى، وقد يتعلق الأمر بأنَّ المعلمة غير مستعدة لأداء مهام مختلة، خوفاً من عدم النجاح في إنجازها وهكذا بقية الصعوبات التي تعزى إلى أن المعلمات قد لا يشتركن كثيراً في الدورات التدريبية الخاصة بالتقنيات، وعدم اطلاع المعلمة على شروط المكان المناسب لحفظ التقنيات، ولا تأخذ توجيهات المدرسة حول استخدام التقنيات، وقلة ممارسة المعلمة لهذه التقنيات، أو محاولة إنتاجها. واتفقت الدِّراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة الراعي (2003) التي أظهرت أنه لا توجد فروق دالة في المعيقات تعزى إلى المؤهل العلمي. واختلفت الدِّراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة الراعي (2003) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة، لصالح ذوي الخبرة أقل من عشر سنوات.

واختلفت أيضاً مع بعض نتائج دراسة البركاتي(2010) التي لم تظهر نتائجها وجود ارتباط بين خبرة المعلمة، واستخدام الوسائل وإنتاجها.

مناقشة نتائج السؤال الرابع :

أظهرت نتائج هذا السؤال أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في صعوبات استخدام التقنيات التعليمية تعزى للعاملين المذكورين. يُزاد على ما ذكر أن الصعوبات جاءت متوسطة لدى المعلمات من حاملات الشهادات العليا، والحاصلات على شهادة البكالوريوس، وقد يعزى ذلك إلى أنَّ هذه الصعوبات موجودة فعلاً، وهي تواجه المعلمة في تعليم اللغة العربية للمبتدئين، مهما كان مؤهلها العلمي. قد يعود عدم وجود فرق يعزى للخبرة إلى مجموعة من الأسباب منها : أنَّ الصعوبة بمفهومها العام صعوبة لدى من لديه خبرة قصيرة أو خبرة طويلة، وأنَّ المعلمات حريصات على تحديد هذه الصعوبات بغض النظر عن الخبرة.

واتفقت الدِّراسة الحالية في بعض نتائجها مع بعض نتائج دراسة السلمي(2013) التي توصلت إلى أنَّ صعوبات استخدام التقنيات جاءت بدرجة متوسطة. واختلفت الدِّراسة مع بعض نتائج دراسة الراعي (2003) التي أظهرت وجود معيقات تتعلق بالنظام الإداري، وقلة الدعم المالي، وكثرة أعباء المعلم، وضعف ملاءمة الوسيلة للأهداف الخاصة بالمادة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

، وقلة وعي الطلبة بأهمية الوسيلة. واختلفت مع بعض نتائج دراسة البركاتي(2010) التي توصلت إلى أنَّ معرفة المعلمات بالوسائل كانت قليلة، ومستواهن بإنتاجها كان ضعيفاً. واختلفت الدِّراسة مع بعض نتائج دراسة الرفاعي (2013 التي أظهرت أنَّ هناك صعوبات تتعلق باستخدام التقنيات في المدارس.

التوصيات:

في ضوء النتائج يوصي الباحث بما يأتي:

1.عقد دورات تدريبية حول استخدام التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية.

2.إنشاء أماكن خاصة في المدارس الابتدائية لحفظ التقنيات التعليمية.

3. تعريف معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأحدث تقنيات التعليم الخاصة بتعليم اللغة العربية من خلال دليل المعلم.

تدريب كوادر متخصصة في إنتاج التقنيات وتشغيلها وصيانتها. 4.

5.إجراء دراسات أخرى عن واقع استخدام التقنيات في كل فرع من فروع اللغة العربية،

وفي المراحل المتوسطة والثانوية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

أولًا: المراجع العربية

الأبراشي، محمد عطية (1990). **لغة العرب وكيف ننهض بها**، القاهرة: دار الكتاب العربي.

إبراهيم، أبو السعود (2001). **دور الإنترنت في إعداد الخريجين وتدريس اللغات**.ـ القاهرة: دار الفكر.

أبو حسان، خالد أحمد (1998). **استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه مدرسي المدارس الحكومية في تعليم العلوم والاجتماعيات في محافظة الخليل**.ـرسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح.

أبو مغلي، سميح(1996). **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية**.عمان: دار مجدلاوي.

الأسطل، أحمد (2010). **مستوى المهارات القرائية والكتابية للصف السادس الأساسي وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الأقطش، يحيى (2010). **المرجع في تدريس التربية الإسلامية**.عمان: دار الفكر.

بثور، منير (1994). **إعداد المعلم مسؤولية مشتركة بين الجامعة ووزارة التربية**. قطر: جامعة قطر.

البركاتي، نفين (2010). **واقع استخدام الوسائل اللازمة لتدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى. السعودية.

التركي، عثمان (2010). متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**.جامعة البحرين، 11(1)، 151-174.

جودة، جيهان (2010). **إبداعات المعلم العربي**.عمان: دار الفكر.

الحلاق، هشام سعيد (2010). **التفكير الإبداعي: مهارات تستحق التعلم**. دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.

الحيلة، محمد محمود (2004). **مهارات التدريس الصفي**. عمان: دار المسيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخليفة، حسن جعفر (2004). **فصول في تدريس اللغة العربية**. الرياض: مكتبة الرشد.

الخيل، فوزية (2003). **واقع استخدام الوسائل التعليمية ومعوقاتها في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات والموجهات**.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الرياض.

الدليمي، طه والوائلي، سعاد (2005). **اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الديشني، عبد العزيز علي (1998). **تكنولوجيا التعليم في تطوير المواقف التعليمية**. الكويت: مكتبة الكويت.

راشد، علي (1999). **مفاهيم ومبادئ تربوية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

الراعي، أحمد سالم (2003). **مدى استخدام معايير التربية الإسلامية للوسائل التعليمية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.سلطنة عمان.

الرفاعي، ماجد (2013). واقع استخدام تقنيات التعليم في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة دمشق من وجهة نظر المعلمين. **مجلة اتحاد الجامعة العربية للتربية وعلم النفس**، 11(2).

الركابي، سلمان (1999). **واقع الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنكليزية في المرحلة المتوسطة سلطنة عمان**، دراسة ميدانية، جامعة مسقط.

الرويس، عبد العزيز (2005). الطالب وتحديات المستقبل نموذج علمي. **مجلة المعرفة**، (115)، 83-136.

الرويس، عبد العزيز (2005). الطالب وتحديات المستقبل: نموذج عملي. **مجلة المعرفة**، العدد (9)، 15-115.

الزهراني، سعيد محمد سعيد (2003). **تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القراءة الجهرية**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

سالم، أحمد وسرايا، عادل (2003). **منظومة تكنولوجيا التعليم**. الرياض، مكتبة الرشد.

السامرائي، عامر رشيد (2000). **آراء في العربية**. بغداد: مكتبة النهضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سري، حسن (2000). **العملية التعليمية القرآنية وطرق تدريس القرآن الكريم**. الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

السعدي، صلاح (2005). **التقنية في التعليم**. الرياض: مكتبة العبيكان.

السلمي، سميرة (1998). **واقع الوسائل التعليمية في تدريب اللغة الإنكليزية بالمرحلة الثانوية بمكة المكرمة**.الرئاسة العامة لتدريس البنات.

السلمي، ياسر (2013). **واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

السيد، محمود أحمد (2000). **الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية**. بيروت: دار العودة.

شحاتة، حسن (2000). **أساسيات التعليم الفعال في العالم العربي**. القاهرة: الدار المصرية.

شطناوي، إسلام ونوح، محمد (2013). تقويم الوسائل التعليمية في منهاج اللغة العربية الأزهري للمرحلة الثانوية الدينية العالية في ولاية جوهر الماليزية. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 10 (1)، 55-64.

الشمري، خالد عبد المحسن (2006). **أثر استخدام برنامج حاسوبي في تدريس مادة تقنيات التعليم في تحصيل طلاب كلية المعلمين في مدينة حائل**. ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى. السعودية.

الشيخ، مكرم أنور (1994). **تكنولوجيا التعليم**. بغداد: وزارة التعليم العالي.

الصغير، عبد الوهاب (2001). **المعاني في الموقف التربوي**. القاهرة: مطبعة السعادة.

الصوفي، عبدالله إسماعيل (2000). **التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم**. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

صيام، محمد (2000). **آراء المعلمين حول استخدام تقنيات التعليم ومعوقات استخدامها، دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية بمدينة دمشق. ندرة تكنولوجيا التعليم**، جامعة الملك سعود.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطوبجي، حسين حمدي (1999a). **برامج التقنيات التربوية في كليات التربية. مجلة تكنولوجيا التعليم**، الكويت.

الطوبجي، حسين حمدي (1999b). **وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم.** الكويت: دار العالم للنشر والتوزيع.

عباس، بشار (2001). **ثورة المعرفة للتكنولوجيا: بوابة محتمع المعلومات**. دمشق: دار الفكر.

عبود، حارث (2007). **الحاسوب في التعليم.** عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

عبيد، وليم عفانة (2003). **التفكير والمناهج**. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

عثمان، محمود عبد الهاوي (2003). **التقنية ومدرسة المستقبل: الواقع والمأمول**. بحث مقدم إلى ندوة مدرسة المستقبل، الرياض، 47-53.

العريفي، يوسف (2003). **التعليم الإلكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة**. ورقة عمل مقدمة للندوة العالمية الأولى للتعليم الإلكتروني، الرياض، مدارس الملك فيصل.

عصيدة، مصطفى سليم (1996). **معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج الاجتماعيات في المرحة الأساسية في المدارس الحكومية في منطقة شمال الضفة من وجهة نظر معلمي هذه المرحلة.**رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح.

عطار، عبد الله وكسارة، إحسان (2013). **وسائل الاتصال التعليمية**. مكة المكرمة: مطابع بهادر.

عطار، عبدالله وكسارة، إحسان (2002). **وسائل الاتصال التعليمية**. مكة المكرمة، مكتبة طيبة.

عطية، محسن علي (2000). الأخطاء الإملائية فيما يكتبه طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية. **مجلة جامعة بابل**، (3).

عطية، محسن علي (2007). **تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية**.عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

علي، سعد وإسماعيل، إيمان (2011). **منهاج اللغة العربية وطرائق تدريسها.** بيروت: العالمية المتحدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عودة، أحمد جميل (2002). **معيقات استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في مدارس نابلس**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.

العويني، محمد (2005). **الوسائل التعليمية والطالب**. عمان: دار الفكر.

الفرجاني، عبد العظيم (2002). **تقنيات الاتصال التعليمي من القرآن والسنة**. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

قادري، إيمان (2008). **واقع استخدام الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس اللغة الإنكليزية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفات ومديرات المدارس بمكة المكرمة**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

كاظم، أحمد وجابر، جابر (1997). **الوسائل التعليمية والمنهج**. القاهرة: دار النهضة العربية.

كاظم، سهيلة محسن (2004). **تقرير التعليم في إعداد وتأهيل المعلمين**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

كاظم، محمد خيري (1992). **الوسائل التعليمية والمنهاج**. القاهرة: دار النهضة العربية.

الكريطي، رياض كاظم ومحي، مرتضى (2014). واقع استخدام التقنيات التربوية في صفوف التربية الخاصة في محافظة بابل. **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، (18)، 482-498.

الكلوب، بشر عبد الرحيم (1994). **استخدام الأجهزة في عملية التعليم والتعلم**. بيروت: دار إحياء العلوم.

الكندي، مصطفى (2005). **واقع استخدام التقنيات الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عمان**، دراسة مقدمة إلى كلية التربية: بنزوى.

محمد، مصطفى (2001). **الاتصال والوسائل التعليمية**. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

المحيسن، ابراهيم عبدالله (2005). **المعلوماتية والتعليم: القواعد والأسس النظرية. المدينة المنورة:** دار الزمان للنشر والتوزيع.

مدكور، علي (2000a). **تقويم منهج تعليم اللغة الغربية**. القاهرة: دار الكتاب العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدكور، علي (2000b). **تدريس فنون اللغة العربية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

مراد، عودة سليمان (2014). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك في الأردن. **مجلة البلقاء للبحوث والدراسات**، 17 (1)، 107-118.

مركز التقنيات التربوية (2002). **دليل مركز التقنيات التربوية**. الرياض: الإدارة العامة لتقنيات التعليم.

الناعبي، سالم عبدالله (2010). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق الاستخدام لدى عينة من معلمي ومعلمات مدارس المنطقة الداخلية بسلطنة عمان. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**،جامعة البحرين، 11 (3)، 41-74.

الواحدي، إيمان أحمد (2011). **أهمية التقنيات والوسائل الحديثة ودورها في برامج إعداد معلمي اللغة العربية**. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي لتعليم اللغة العربية: آفاق وتحديات، ماليزيا.

الوزرة، عبدالله (2003). **أهمية التقنيات التربوية في واقعنا التعليمي. بحث مقدم إلى ندوة تكنولوجيا التعليم والمعوقات: حلول لمشكلات تعليمية**، جامعة الملك سعود.

الوكيل، حلمي (2000). **تطوير المناهج**. القاهرة: دار الفكر العربي.

يوسف، ماهر إسماعيل (1999). **من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم**. الرياض، مكتبة الشقري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيًا: المرجع الأجنبية:

Abedl_haqq, (1995). Infusing Technology into preserves Teacher Education, Office of Educational Research and Improvement Washington, doc (eric) **http://www.eric.ed.gov/ERIC**

Andersen, T. & Lock, D. (2004). The Educational Smantic Web: Visioning and practicing the future of education. **Journal of Interactive Media in Education.**

Charp, 5.(2000). **Internet using in Education**. 27 (10).

Dabbagh, N. (2007). The Online Learner: Characteristics and Pedagogical Implications. **Contemporary Issues in Technology and Teacher Education.** 1(3), 217-226.

Debrah, L. sa, D. (2007). Integrating computer technology into classroom.**Educational technology**, 51 (51), 9-18.

Heinich, R. (1993). **Audio Visual Instructional Technology**; **Media & Methods**. Newyork; McGraw Hill Pup.

Helen, J. & Nike, (2002).**Computer for secondary mathematics who uses** them and how.

Kay, J. &Mellar, H. (1994).Information Technology and Primary Teachers.**Journal of Computer Assisted Learning** 10, 157-167.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Kim Goo (1993). Instructional Technology in Corean Secondary School.Study of current Utilization, Needs Attitudes and problem Diss, abs, int. **http://www.it.coe.uga.edu/selfstudy**

Leach, J. (2005). **Enhance Teaching and Learning in South Africa and Egypt**. Retrieved July 26, **www.digitalopportunity.org/article/view/125462/11**

MacArthur, C. (2001). Technology Applications for Students With Literacy problems, **Elementary School Journal**.

Phillip, O. (2008). Attitudinal Characteristics and Use Level of Nigerian Teachers. **Issues in Informing Science and Information Technology**, (5). 261-266.

Pillia, P. (1999). Using Technology To Educate Deaf And Hard of Hearing Children In Rural Alascan General Education Settings. **Special Education Service Agency,** AK, USA.

Studler, N. (1999). First-year Teachers Use of Technology Preparation Expectation and Realities. **Journal of Technology and Teacher Education.**

Wheeler, S. (2001). Information and Communication Technology and the changing Role of the Teacher. **Journal of Education Media,** 26(1), 7-17.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

الملحق(1)

أداة الدِّراسة

الأستاذ الدكتور/ الدكتور.....الأكرم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحث بإجراء دراسة بعنوان:"**واقع استخدم التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية بمدارس الكويت للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم**"؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ا لماجستير في المناهج العامة من جامعة آل البيت. ونظراًُ لما عرف عنكم من معرفه ودراية أرجو التكرم بتحكيم الأداة في ضوء المعايير الآتية:

1- مدى سلامة الصياغة اللغوية.

2- مدى ملاءمة الفقرات لأغراض الدِّراسة.

3- أية ملاحظات أخرى ترونها من حيث الحذف أو التعديل أو الإضافة.

علماً بأنه سيتم تعديل الأداة في ضوء ملاحظاتكم البناءة. وسيجري الباحث هذه الدراسة على معلمات اللغة العربية اللواتي يدرسن المرحلة الابتدائية.

الجزء الأول: البيانات الشخصية:

1- المؤهل العلمي:	بكالوريوس	☐	دراسات عليا	☐
2- الخبرة:	أقل من 10 سنوات	☐	سنوات فأكثر	☐

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزء الثاني: واقع استخدم التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية بمدارس الكويت للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم.

فيما يلي مجموعة من الفقرات المتعلقة بواقع استخدم التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية بمدارس الكويت للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم

يرجى التعبير عن وجهة نظركم بوضع إشارة(×) في المكان المناسب.

الجزء الأول: واقع استخدام التقنيات التعليمية:		واقع الاستخدام				
ت		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	- أستخدم التقنيات التعليمية في التعليم الصفي بشكل مستمر.					
2	- أمتلك مستوى متقدماً في استخدام التقنيات.					
3	- أجيد تحديد التقنيات بحسب متطلبات الموقف التعليمي (كمبيوتر، معامل).					
4	- أوظف التقنية بشكل يحقق الأهداف المطلوبة.					
5	- أستخدم التقنيات في الوقت والمكان المناسبين.					
6	- أستخدم تقنية واحدة على طول العام الدراسي.					
7	- أشترك في دورات تدريبية متعددة في تقنيات التعليم.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8	- أطلب صيانة التقنيات كلما تطلب الأمر ذلك.					
9	- أستخدم التقنيات بطريقة سهلة وسلسة.					
10	- أستخدم تقنيات مناسبة لمستوى الطلبة العقلي.					
11	- أتلقى توجيهاً مستمراً من إدارة المدرسة لاستخدام التقنيات.					
12	- أرى أن التقنيات تزيد من قدرة الطلبة في الوصول إلى المفاهيم والحقائق والمهارات.					
13	- أعتقد أن استخدام التقنيات التعليمية لا يطور كثيراً من عملية التعلم.					
14	- أهيئ مناخاً مناسباً لاستخدام التقنيات التعليمية.					
15	- يمكنني إنتاج برامج تعليمية باستخدام البوربوينت.					
16	- أتقن استخدام السبورة الذكية الصفية.					
17	- أستخدم برمجيات إبداعية لتيسير تعلم اللغة العربية.					
18	- أرى أن تقنيات التعليم التي نوفرها المدرسة كافية لتدرس اللغة العربية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجزء الثاني: صعوبات استخدام التقنيات التعليمية:

1	- قلة توفر مستلزمات إنتاج البرامج التعليمية.					
2	- ضعف صيانة التقنيات التعليمية المدرسية.					
3	- التقنيات التعليمية المتوفرة في المدرسة غير مناسبة لتدريس اللغة العربية.					
4	- قلة الدورات التدريبية في مجال التقنيات.					
5	- الصف الدراسي غير معد لاستخدام التقنيات.					
6	- ضعف تقبل الطلبة للتقنيات التعليمية في ميدان اللغة العربية.					
7	- قلة تشجيع إدارة المدرسة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها لاستخدام التقنيات.					
8	- ضعف قدرة معلمي اللغة العربية ومعلماتها على إنتاج البرامج التعليمية.					
9	- ضعف قدرة معلمي اللغة العربية ومعلماتها على استخدام التقنيات التعليمية.					
10	- الوقت المخصص للحصة التدريسية لا يشجع على استخدام التقنيات.					
11	- لا توجد أماكن مناسبة لحفظ التقنيات التعليمية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12	- كثرة المسؤوليات الملقاة على عاتق معلم اللغة. العربية.					
13	- قلة ارتباط التقنيات التعليمية بمنهج اللغة العربية.					
14	- كثرة عدد الطلبة في الصف يحد من استخدام التقنيات.					
15	- لا توجد حوافز مادية ومعنوية لمعلمي اللغة العربية لإنتاج البرمجيات واستخدامها.					
16	- يفضل أغلب معلمي اللغة العربية ومعلماتها الأسلوب اللفظي في التدريس.					

الباحث: أحمد العنزي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق(2)

أسماء السادة المحكمين

الاسم	التخصص	مكان العمل
أ.د خالد يوسف القضاة	مناهج وطرق تدريس تكنولوجيا التعليم	آل البيت
أ.دعايد حمدان الهرش	تكنولوجيا التعليم	اليرموك
أ.د طه علي الدليمي	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	العلوم الإسلامية
أ.د أديب ذياب خمادنة	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	آل البيت
د. سعاد عبدالكريم الوائلي	مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها	الهاشمية
د. أنس جبرين عطية	نظم المعلومات	الهاشمية
د. تهاني العنزي	المناهج العامة	جامعة الكويت
د. يوسف المطيري	التقنيات التربوية	كلية الدراسات التطبيقية
المعلمة بيبي مختار بهمن	اللغة العربية	منطقة حولي التعليمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق(3)

كتب تسهيل المهمة

جامعة آل البيت
AL aL BAYT UNIVERSITY

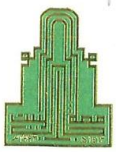

Office of the president

مكتب الرئيس

الرقم: ٢٠٥٩/١/٩
التاريخ: ٢. رمضان ١٤٣٨هـ
الموافق: ٢٨ أيار ٢٠١٧م

سعادة رئيس المكتب الثقافي المحترم

سفارة دولة الكويت

الملحقية الثقافية – عمّان

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لوزارة التربية في دولة الكويت لتسهيل مهمة طالب الماجستير **أحمد العنزي** لتطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ:

" واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية بمدارس الكويت للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم "

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،

نائب رئيس الجامعة لشؤون الكليات الإنسانية

الدكتور محمد الخلايلة

هاتف (٠٢-٦٢٩٧٠٠٠)، فاكس (٠٢-٦٢٩٧٠٢٥)، ص.ب (١٣٠٠٤٠) المفرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Tel. (02-6297000), Fax (02-6297025), P.O.Box (130040), Mafraq 25113, The Hashemite Kingdom of Jordan
www.aabu.edu.jo info@aabu.edu.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

EMBASSY OF
THE STATE OF KUWAIT
AMMAN
CULTURAL DIVISION

سفارة دولة الكويت
عمّان
المكتب الثقافي

التاريخ: ٠٣ رمضان ١٤٣٨هـ
الموافق: ٢٩ أيار/ مايو ٢٠١٧م

السيد/ وكيل وزارة التربية الموقر
الدكتور/ هيثم صالح الأثري

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب/ أحمد عبدالله حمود العنزي

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه والخاص بالطالب المذكور، والمقيد لدى جامعة آل البيت في برنامج الماجستير بتخصص المناهج والتدريس- مناهج عامة، وذلك أن الطالب ووفقاً لكتاب الجامعة رقم ٧٥٥٥/١/٩ تاريخ ٢٠١٧/٠٥/٢٨، بصدد تطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ" واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية بمدارس الكويت للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم "

لذا يرجى التكرم بالاطلاع والإيعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة الطالب لغايات البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيس المكتب الثقافي

أ.د. فلاح وقيان الشمري
رئيس المكتب الثقافي - عمّان

سفارة دولة الكويت
عمان
المكتب الثقافي

-المرفقات:
- كتاب جامعة آل البيت.

هاتف: ٥٦٢٦٦٣٧/٨-٦-٩٦٢+ فاكس: ٥٦٢٦٦٧٠-٦-٩٦٢+ ص.ب. (٢١٠٧) عمان (١١١٨١) الأردن بريد إلكتروني: KCO_KU@yahoo.co
عبدون- شارع الهاشميين، فيلا ٤٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

MINISTRY OF EDUCATION
Educational Research and
Curricula Sector
EDUCATIONAL RESEARCH ADMINISTRATION

وزارة التربية
قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة البحوث التربوية

الرقم : وت / .....
مرفقات / .....

التاريخ / / 14 هـ
الموافق ١٠ / ٩ / ٢٠١٧م

السيدة المحترمة / منصور الظفيري

مدير عام منطقة حولي التعليمية

تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع : تسهيل مهمة

يقوم الباحث / **أحمد عبدالله حمود العنزي** المسجل في كلية التربية بجامعة آل البيت بتطبيق استبانة حول موضوع " واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية بمدارس الكويت للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم ".

فيرجى تسهيل مهمة المذكور أعلاه لتطبيق الاستبانة المختومة صفحاتها على معلمات المرحلة الابتدائية التابعة لمنطقتكم التعليمية للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م.

مع خالص الشكر والتقدير ،،،

مدير إدارة البحوث التربوية

أ. عدنان علي جمال
رئيس قسم بحوث المناهج التعليم

وزارة التربية
إدارة البحوث التربوية

- نسخة للملف
A.otibi

Al -Qurain -Block (1)- Street No (1)
Tel.: 25417942 - Fax: 25417694 -25417943
Email: behooth@hotmail.com

القرين - قطعة (١) - شارع رقم (١)
تلفون: ٢٥٤١٧٩٤٢ - فاكس: ٢٥٤١٧٦٩٤ - ٢٥٤١٧٩٤٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص باللغة الإنجليزية

The Status of Instructional Technology Usage in Teaching Arabic Language in the Elementary Stage at Kuwaiti Schools from their Teachers Perspectives

Prepared by: Ahmed Abdullah Hamoud Al Enazi

Supervised by Dr. Qassem Nawaf Al - Bari

Abstract

The aim of this study was to find out the status of the use of educational technology in teaching Arabic language in Kuwaiti elementary schools from their teachers' point of view. The sample of the study consisted of 30 teachers from the elementary stage in the Hawalli educational area.

The researcher prepared the study instrument which is a questionnaire. It consisted of two parts; the first dealt with the status of the use of educational technology. It consists of 18 items. The second instrument deals with the difficulties of using educational technology and consists of 16 items in its initial form and 34 items in its final form. The study reached several results. The most important of which are the absence of significant differences at the level of significance (α = 0.05) attributed to the effect of the scientific qualification.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The study also found no statistically significant differences at the level of significance (α = 0.05) due to the effect of experience. The researcher recommended a number of relevant recommendations.

Keywords: status of use, educational technology, Arabic language, Kuwait schools, elementary school**.**

www.manaraa.com